

جامعة مولود معمري تيزي وزو  
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية  
قسم علوم التربية



مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى  
التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا  
دراسة ميدانية بثانوية سحوي علجية - عزازقة - تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية  
تخصص: علم النفس التربوي

الأستاذ المشرف:

د. مباركي محند أورابح

من إعداد الطالبتين:

إغيل علي ويسام

حميش سميرة

السنة الجامعية: 2023/2022

## ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى معرفة وجود علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا وكذلك معرفة مدى وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز حسب الجنس، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم اختيار عينة مكونة من (120) تلميذا من كلا الجنسين، ولجمع البيانات تم استخدام مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لزياد بركات (2008) ومقياس الدافعية للإنجاز ل عبد الرحمن بن بريكة (2007) وقد ظهرت نتائج البحث ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

- وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
-	إهداء
-	كلمة الشكر
-	ملخص الدراسة
-	فهرس الجداول
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار العام لإشكالية البحث</b>	
04	1. إشكالية البحث.
09	2. فرضيات البحث.
09	3. أهداف البحث.
10	4. أهمية البحث.
10	5. تحديد مصطلحات البحث.
12	6. الدراسات السابقة.
18	7. التعقيب عن الدراسات السابقة.
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الثاني: مستوى الطموح الأكاديمي</b>	
23	تمهيد
24	1. تعريف مستوى الطموح الأكاديمي.
25	2. طبيعة مستوى الطموح الأكاديمي.
27	3. أنواع مستويات الطموح الأكاديمي.
28	4. مستويات الطموح الأكاديمي.
29	5. النظريات المفسرة في مستوى الطموح الأكاديمي.
32	6. سمات الشخص الطموح.
32	7. نمو مستوى الطموح.

34	8. مظاهر مستوى الطموح الأكاديمي.
35	9. العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي.
36	10. طرق قياس مستوى الطموح الأكاديمي.
38	خلاصة الفصل.
<b>الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز</b>	
40	تمهيد.
41	1. تعريف الدافعية.
41	2. تعريف الدافعية للإنجاز.
42	3. النظريات المفسرة للدافعية الانجاز.
45	4. أهمية الدافعية للإنجاز.
46	5. العوامل المؤثرة في الدافعية الانجاز.
49	6. مكونات الدافعية الانجاز .
50	7. أنواع الدافعية للإنجاز.
51	8. مهارة استثارة دافعية الانجاز لدى المتعلمين.
52	9. خصائص الأفراد ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة.
53	10. قياس الدافعية للإنجاز.
55	خلاصة الفصل.
<b>الجانب التطبيقي</b>	
<b>الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث.</b>	
58	تمهيد.
59	1. منهج البحث.
59	2. عينة البحث وكيفية اختيارها.
59	3. أدوات جمع البيانات.
64	4. أدوات تحليل البيانات.
65	5. حدود البحث.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
68	تمهيد
68	1. عرض وتحليل النتائج.
71	2. مناقشة نتائج الدراسة.
75	خاتمة.
76	اقتراحات البحث.
78	قائمة المراجع.
-	الملاحق.

## فهرس الجداول:

الصفحة	العنوان
59	الجدول رقم (1): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.
60	الجدول رقم (2): يبين معامل الارتباط لفقرات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي مع المقياس ككل.
61	الجدول رقم (3): يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ المقياس ككل.
61	الجدول رقم (4): يبين التجزئة النصفية للمقياس مستوى الطموح الأكاديمي.
62	الجدول رقم (5): يمثل اتجاه عبارات مقياس الدافعية للإنجاز.
64	الجدول رقم (6): يوضح ثبات مقياس الدافعية للإنجاز بطريقة الإتساق الداخلي.
68	الجدول رقم (7): يمثل العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.
69	الجدول رقم (8): يمثل الفروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.
70	الجدول رقم (9): يمثل الفروق في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.

## مقدمة:

يعتبر الإنسان محور اهتمام الباحثين وذلك بهدف التعرف عليه بالشكل الذي يؤدي في النهاية إلى محاولة الوصول به إلى أقصى درجات السوية إن استطاع، ومحاولة تجنب كل ما يؤثر عليه وعلى أدائه في مختلف المجالات، لأنه يعيش في وسط ملئ بالتغيرات والتحديات، والإنسان السليم هو الذي يستطيع مواجهة مثل تلك التغيرات بحكمة، لذلك كان ملزما عليه أن يكون منطقيًا وواقعيًا قادرًا على مواجهة هذه التغيرات، واقتحام المخاطر من أجل إثبات الذات والنفس، دائم النظر إلى الأمام يطمح للوصول إلى أهدافه بدقة وعناية متجاوزًا الصعاب والمحن دائم الطموح إلى مستوى أرقى من المستوى الذي فوصل إليه.

حظي مستوى الطموح باهتمام بالغ من جانب الباحثين في مجال علم النفس، ويظهر بوضوح في الكم الهائل من البحوث والدراسات التي احتل فيها موضوع الطموح مكانًا بارزًا، حيث يلقي مستوى الطموح لدى الأفراد الضوء على ملامح المستقبل من حيث مشاكل التطور والتخلف للمجتمع، كما يمكن أن يلقي الضوء على مدى الفروق الموجودة بين الأفراد في عدة متغيرات لذلك فقد أصبح معرفة مستوى الطموح وسيلة تشخيصية تنبؤية لسلوك الفرد في المستقبل، غير أن مستوى الطموح غالبًا ما يتوقف على دوافع الفرد فإن كان وراء الفرد في سعيه للوصول إلى هدفه دافع قوي فلن يقف في سبيله أي عامل آخر.

إذ أن دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، والتي اهتم الباحثون بدراساتها ويرجع إهتمامهم بها إلى ضرورتها في المجال النفسي وفي الميادين التطبيقية والعلمية، كالمجال الإداري، والمجال التربوي، والمجال الإقتصادي، والمجال الأكاديمي. كما يعتبر الدافع للإنجاز ومستوى الطموح مكونين أساسيين في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتركيبها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف، كما يعد مستوى الطموح دافعًا للفرد يدفعه للكد والسعي حتى ينجح في تحقيق هدفه

المنشود، ويدعم مستوى طموح الفرد ما يصادفه في طريق تحقيقه من النجاح، بينما قد يعمل ما يصيبه من فشل تخفيض مستوى طموحه أو التخلي عنه.

وبالنظر إلى أهمية موضوع مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، سنحاول دراسة هذا الموضوع من خلال تقسيمه إلى جانبين نظري وجانب تطبيقي، قد احتوى الجانب النظري على الفصول الآتية:

**الفصل الأول:** والذي ناقشنا فيه موضوع الدراسة الذي يضم الإشكالية والفرضيات، وأهداف البحث إضافة إلى أهمية البحث، ليتم بعدها تحديد المفاهيم الخاصة بموضوع البحث، ونختم بالدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع والتعقيب عليها.

**أما الفصل الثاني:** من الجانب النظري: فقد خصصناه للمتغير المستقل وذلك من خلال تطرقنا إلى مستوى الطموح الأكاديمي، والذي تناولنا فيه تعريف مستوى الطموح، ثم تطرقنا إلى طبيعة ومستويات الطموح الأكاديمي، ومن ثم تطرقنا إلى النظريات المفسرة له، وكذلك أنواعه ومظاهره وأهم العوامل المؤثرة وطرق قياسه، وأخيرا ختمناه بملخص الفصل.

**ليأتي الفصل الثالث:** الذي قمنا فيه بتعريف الدافعية للإنجاز، ومن ثم النظريات المفسرة له، وكذا أنواعها ومكوناتها وأهم العوامل المؤثرة فيها، ثم أهم خصائصها وطرق قياسها، وختمناه بملخص الفصل.

أما فيما يخص **الجانب التطبيقي**، فقد احتوى على فصلين:

**الفصل الرابع:** والمتعلق بالإجراءات المنهجية للبحث والذي يحتوي على منهج وعينة البحث، والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

**أما الفصل الخامس** المتعلق بعرض وتحليل ومناقشة النتائج، وخاتمة.

# الفصل الأول

## الإطار العام لإشكالية البحث

- 1- إشكالية البحث.
- 2- فرضيات البحث.
- 3- أهداف البحث.
- 4- أهمية البحث.
- 5- تحديد مصطلحات البحث.
- 6- الدراسات السابقة.
- 7- التعقيب عن الدراسات السابقة.

## 1 - إشكالية البحث:

إن الهيكلية الجديدة للتعليم والتطور الملحوظ في طرق التدريس التي تعددت واختلفت انطلاقاً من التدريس بالمحتوى، والتدريس بالأهداف، والتدريس بالكفاءات التي تنتهجها اليوم مدارسنا، تقتضي تطوير كفاءاتنا وتطوير وسائلنا التعليمية والمناهج الدراسية وكل ما يتوافق مع الطرق الجديدة من أجل مسايرة ومواكبة العصر الحالي وما يتطلبه من تكنولوجيات عالية ومن أجل هذا لا بد من التركيز على التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية و التعلمية، ولا بد من جعله متفوقاً وناجحاً يحقق ذاته ويرفع مستواه بنفسه. وقد تدخل في عملية التعلم الجديدة عوامل تؤثر سلباً إذا ما خرجت عن نطاق تحكمننا و تؤثر إيجابياً إذا ما تحكمننا فيها كما يجب أن تكون.

فهناك عاملان يجب أن نغرسهما في أطفالنا منذ بزوغهم حتى الكبر من أجل غرس روح التفوق والنجاح وهما الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز من أجل تحقيق التوافق النفسي والصحة والسعادة.

ولهذا فإنه لا بد من الاهتمام بدراسة الطموح الذي يمثل أحد المتغيرات البالغة الأثر في حياة الفرد وفي إنجازاته، فهو يؤثر على الصحة النفسية وعلى عملية التعلم، كما يعمل على دفع الفرد إلى بذل أقصى ما لديه من جهد للارتقاء بمكانته الاجتماعية والعلمية، والأفراد في دراسته أو الالتحاق بعمل متواضع فقط وهناك ما يطمح إلى أكثر من ذلك، كما يصل إلى مركز اجتماعي وعلمي مرموق.

فحسب شتوان (2017) يعتبر مستوى الطموح الأكاديمي من العوامل المؤثرة في الانجاز الأكاديمي أو الدراسي لدى المتعلم وتتجلى من خلال كيفية تعامله مع عناصر البيئة المدرسية خاصة إذا كانت هذه الأخيرة لها دور في نمو هذا الطموح، بحيث تمده بمختلف المفاهيم والمعرفة فالمتعلم يسعى دائماً إلى البحث عن أنجع الطرق التي يعتمد عليها في

تعديل السلوك، كما أنها عامل مهم جدا من الناحية النفسية والاجتماعية للمتعلم، ويعتبره "فايز علي الأسود" من أحد العوامل المؤثرة على مستوى التفوق الدراسي، حيث يرى أنه "لا يمكن تصور متعلم يتفوق دون مستوى طموح لائق لديه، لأن طموحه يلعب دورا هاما في الدفع به نحو تحقيق المزيد من التفوق".

ووفق بيبي ونيس (2017) "يعتبر مستوى الطموح من بين أهم المؤشرات التي تلقي الضوء على ملامح المستقبل المهني والأكاديمي للطلاب من حيث التطور والتخلف في المجتمع، كما يلقي الضوء على مدى الفروق الموجودة بين الأفراد فيما يخص السمات المميزة للشخصية السوية وغير السوية، فالطموح هو إحدى وظائف الشخصية الرئيسية، وقد تبين من خلال الأدب التربوي أن هناك مجموعة من العوامل التي تزيد من مستوى الطموح أو انخفاضه".

ومن خلال الإطلاع على العديد من الأدبيات والدراسات التي تناولت مستوى الطموح الأكاديمي نجد دراسة: أبو ناهية (1989) ودراسات محمود وفراج (2006) أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع والمستقر يمكن أن يؤدي لمستوى عالي من الطموح والعكس بالعكس. وبينما توصلت أبحاث عديدة إلى نتيجة مفادها أن انخفاض المستوى الاقتصادي والاجتماعي هو فرصة لإثارة التحدي لدى الأبناء وإيجاد الرغبة باحتلال مكانه في المجتمع تعوضه عن الحرمان الذي يحيط به فتكون بالتالي محرضا لمستوى عالي من الطموح (أورد في: كحيله وصبيرة ويونس، 2014).

كما يختلف مستوى الطموح ما بين الأفراد حسب متغير الجنس، وهذا ما أشارت إليه دراسة إبراهيم الكيلاني (1990) بعنوان "الفروق الفردية بين الجنسين في مستوى الطموح والميول" وتوصلت إلى نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوى الطموح لصالح الذكور في النظرة إلى الحياة والاتجاه نحو التفوق وتحديد الخطة والأهداف

والميل إلى الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة، وعدم الرضا بالوضع الراهن وعدم الإيمان بالحظ، وكما أن هناك فروق لصالح الإناث في الميل الإقناعي، الميل الموسيقي، والميل للخدمة الاجتماعية (أورد في: لحسن ونايت جودي، 2018).

كما نجد أيضا دراسة "رشا الناظور" (2008) في دراستها التي أظهرت أنه توجد علاقة إرتباط بين مستوى الطموح وبين تقدير الذات، أي هناك علاقة بين مستوى الطموح و فكرة الفرد عن ذاته، حيث يزداد إحترام الفرد لنفسه وتقديره لذاته إذا حقق مستوى طموحه، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح (أورد في: شيكر، 2021).

وقد أشارت أيضا دراسة "عبد المالك" (1981) إلى علاقة مستوى الطموح بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية العامة وإلى علاقة كل من الجنس والتخصص بمستوى الطموح وتوصلت النتائج إلى أنه لا توجد فروق بين تلاميذ القسم العلمي وتلاميذ القسم الأدبي في مستوى الطموح (أورد في: يوسف، 2018).

والواقع أن دراسة دوافع السلوك كذلك عملية مهمة في زيادة فهم الإنسان لنفسه ولغيره من الناس، فلا شك أن معرفتنا بأنفسنا تزداد كثيرا إذا عرفنا الدوافع المختلفة التي تحركنا وتدفعنا إلى القيام بما نقوم به من أنواع السلوك المتعددة في الظروف والمواقف المختلفة، كما أن معرفتنا بالدوافع التي تدفع الآخرين إلى القيام بما يقومون به من سلوك تجعلنا أقدر على فهم سلوكهم وتفسيره، ودراسة دوافع السلوك مفيدة أيضا لأنها تساعدنا على التنبؤ بالسلوك الإنساني، ولهذا قام خليفة (2000) بدراسة الدافعية للإنجاز نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية كالمجال الاقتصادي، والمجال الإداري، والمجال التربوي، والمجال الأكاديمي. حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف فضلا عن

مساعدته في فهم وتفسير سلوك الفرد، وسلوك المحيطين به، كما يعتبر الدافع للإنجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني.

يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة من الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، كما أنها حالة فيزيولوجية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد.

و تعد الدافعية للإنجاز شكلا من أشكال الدافعية التي يرى ماكلياند أنها تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما: "الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل".

وكما تعتبر عاملا أساسيا في توجيه سلوك المتعلمين وتنشيطه بما يحقق التعلم ذي المعنى إذ يوجه المتعلمين نحو تفسير المفهوم التعليمي وبذل الجهد في إدراكه للوصول إلى الفهم الصحيح، والذي يرتبط في ذات الوقت بتوكيد ذاته من خلال ما ينجزه ويحققه من أهداف (أورد في: مزياني وسيد، 2021).

فقد عرف نبيل محمود الفعل الدافعية للإنجاز "هي السعي اتجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز، وهذه الرغبة تمثل مكونا أساسيا في التفوق والامتياز وتعتبر الرغبة في التفوق والامتياز والإتيان بأشياء ذات رقي وخاصة شخصية الأفراد ذو مستوى مرتفع في الدافعية للإنجاز (أورد في: حميطوش وقحي، 2020).

لقد إهتم الكثير من الباحثين والمختصين بهذا الموضوع و قاموا بدراسات عديدة في هذا المجال، فنجد دراسة مصطفى التركي (1988) التي تهدف إلى تحديد معالم الدافعية للإنجاز في المجتمع، حيث تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور و الإناث من طلبة الجامعة

الكويتية في الدافعية للإنجاز في موقف محايد وموقف منافسة في الثقافة العربية، وكشفت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ (أورد في: حميطوش وقحي، 2020).

وكما أشارت دراسة " هبة الله محمد الحسن سالم وآخرون بعنوان "علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان." وتوصلت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز وموضع الضبط وكذلك وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دافعية الانجاز ومستوى الطموح (أورد في: بوجلال ودردوخ، 2015).

ولقد حاولت الكثير من الدراسات التطرق إلى معرفة طبيعة العلاقة بين دافعية الانجاز و التكيف الأكاديمي، ومن بين تلك الدراسات دراسة "إلياس، ونورالدين، وماهيدين" (2010) والتي أكدت على وجود علاقة إرتباطية إيجابية ما بين دافعية الإنجاز وبين التكيف الخاص بالطلاب في البيئات التعليمية (أورد في: العمري، 2017).

ونظراً لأهمية كلا من الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح الأكاديمي في جميع جوانب حياة الأفراد بصفة عامة، وحياة التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا بصفة خاصة، جاءت أهمية هذا البحث لمعرفة العلاقة الموجودة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، وعلى هذا الأساس قمنا بطرح الأسئلة التالية:

1. هل توجد علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا؟
2. هل توجد فروق في مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس؟

3. هل توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس؟

## 2- فرضيات البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

2. توجد فروق في مستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.

3. توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.

## 3- أهداف البحث:

ويهدف هذا البحث إلى:

- معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق في مستوى الطموح لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.

**4- أهمية البحث:**

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

- في إثراء ميدان التربية ببحوث ودراسات أكثر فعالية، نظرا لحاجة هذا الميدان إلى تكثيف الجهود من أجل الوصول إلى طرق وإستراتيجيات أنجع في النجاح وتحقيق نوع من التوازن بين طموحاتهم ودوافعهم لتحقيق الصحة النفسية والنجاح.
- تهتم الدراسة الحالية بدراسة الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ البكالوريا بوصفه مطلباً حيوياً في تحقيق الإنجاز الدراسي، حيث أن أغلب إنجازات التلميذ وتقدمه يرجع إلى مستوى الطموح لديه وفي غياب الطموح من المتوقع أن يقل الإنجاز وتتأثر مسيرة التلميذ الأكاديمية سلباً.

**5- تحديد مصطلحات البحث:****5-1- مستوى الطموح الأكاديمي:**

أ- اصطلاحاً:

. يعرفه يوسفى(2018) بأنه: "الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من مشكلات وعقبات. ويقاس من خلال تقدير الفرد لذاته وإمكانياته في تخطي العقبات والمشكلات المرتبطة بالمجال الأكاديمي".

**إجراءياً:**

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لزياد بركات (2008).

## الدافعية للإنجاز:

## اصطلاحا:

. يعرفها بن مضيف الطلحي (2018) على أنها: "دافع داخلي يتمثل في حرص الفرد على تحقيق الأهداف والمحاولة الجادة للتغلب على الصعوبات التي قد تعترضه أثناء تحقيق ذلك، مع وجود رغبة لدى الفرد في منافسة الآخرين والتفوق عليهم".

## إجرائيا:

هي الدرجة الكلية التي يتحصل عليها التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا عند الإجابة على مقياس الدافعية للإنجاز ل عبد الرحمن بن بريكة (2007).

## 6- الدراسات السابقة:

سنعرض في هذا العنصر أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث سواء منها العربية، أو الأجنبية.

## 6-1- الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي:

. دراسة صلاح أبو ناهية (1981):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر بعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية في القاهرة، وقد استخدم الباحث من الأدوات دليل الوضع الاقتصادي الاجتماعي من إعداد عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش. ومقياس التقبل من تقنين الباحث وإختيار الشخصية من إعداد عطية هني وإختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح، ومقياس الطموح الأكاديمي من إعداد الباحث وتوصلت الدراسة إلى نتائج الآتية :

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصادي الاجتماعي والتلاميذ منخفضي الوضع الاقتصادي الاجتماعي لصالح التلاميذ مرتفعي الوضع الاقتصادي الاجتماعي.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي عدد أفراد الأسرة والتلاميذ منخفضي عدد أفراد الأسرة لصالح منخفضي عدد أفراد الأسرة.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي تقبل الأب والتلاميذ منخفضي تقبل الأب لصالح التلاميذ مرتفعي تقبل الأب.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي التوافق الاجتماعي والتلاميذ منخفضي التوافق الاجتماعي لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الاجتماعي.

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي والتلاميذ منخفضي التوافق الشخصي لصالح التلاميذ مرتفعي التوافق الشخصي .

. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) في مستوى الطموح الأكاديمي بين التلاميذ مرتفعي الذكاء والتلاميذ منخفضي الذكاء لصالح التلاميذ لمرتفعي الذكاء. (أورد في: قحطان سرحان، 2016).

. دراسة منسي (2003):

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح والتخصص والجنس والمستوى التعليمي للوالدين لدى طلبة الصف الثاني الثانوي في مدينة أربد بالأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (750) طالبا وطالبة منهم (400) طالبا و(350) طالبة. واستعمل استبيان مستوى الطموح الذي وضعه العيسى(1968) لقياس مستوى الطموح عند أفراد العينة بعد إجراء بعض التعديلات فأصبح عدد فقراته (35)فقرة وتحقق من الصدق الظاهري وحساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار والاختبار التائي وتحليل التباين وسائل إحصائية، وأظهرت النتائج مايلي:

- . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلبة الصف الثاني الثانوي تعزى لمتغير الجنس الطلبة ولصالح الذكور.
- . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطالبات يرجع لتخصصهن، فكان مستوى الطموح أعلى عند طالبات الفرع العلمي.
- . وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح بين الطلاب وفق التخصص الأدبي والعلمي(أورد في: جبر، 2012).
- . دراسة بريس(2004):

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مصدر الضبط ومستوى الطموح ومفهوم الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين بلغ عددهم(542)تم إعداد إستبيانين واحدة لمستوى الضبط، الأخرى لمستوى الطموح، وبعد استخدام الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلتين، ومعامل بيرسون)،توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- . وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح.
- . عدم وجود فروق بين مستوى الطموح ومفهوم الذات وفقا لمتغيرات الجنس والتخصص والعمر.

. دراسة مظلوم مصطفى علي رمضان (2010):

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، والعلاقة الإرتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي وحوادث الحياة الضاغطة تكونت العينة من (100) طالبا وطالبة من كلية التربية ابن رشد. أعد الباحث مقياس الطموح الأكاديمي ومقياس الحوادث الضاغطة وباستخدام معامل بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة، أظهرت النتائج أن مستوى الطموح منخفض لدى الطلبة، كما أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح وحوادث الحياة الضاغطة.

#### . دراسة نيفين المصري (2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة وتكونت عينة الدراسة من (626) طالبا وطالبة وقد توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين منخفضي قلق المستقبل ومرتفعي قلق المستقبل ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل والدرجة الكلية على مقياس مستوى الطموح.

#### - دراسة جبر (2012):

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الدراسي الجامعي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، وتم تطبيق الدراسة على (100) طالب وطالبة من طلبة الفنون الجميلة في جامعة بابل بالتساوي، واستخدم الباحث مقياس المناخ الدراسي

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (200) طالبة من طالبات كلية عجلون الجامعية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانته بمقياس فاعلية الذات، ومقياس دافع الإنجاز الدراسي

كأدوات لدراسة وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز تعزى للفرع الأكاديمي (علمي/أدبي) (أورد في: العمري، 2017).

## 2.6 الدراسات السابقة المتعلقة بالدافعية للإنجاز:

### دراسة الغامدي (2009):

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين المتفوقين دراسيا والعاديين في كل من التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز، ومعرفة الفروق بين المتفوقين دراسيا والعاديين حسب المدينة، بالإضافة إلى معرفة العلاقة بين التفكير ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى كل من المتفوقين والعاديين والعينة الكلية، حيث تكونت العينة من (400) طالب من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة ومكة المكرمة، كما استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات لدى المراهقين ومقياس دافعية الإنجاز لدى المراهقين حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير ومفهوم الذات لدى المتفوقين ولدى العينة الكلية في حين أنه لا توجد علاقة لدى العاديين، وأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى العاديين ولدى العينة الكلية ولا توجد هذه العلاقة بين المتفوقين (أورد في: قليوبي؛ 2019).

### دراسة سالم (2009):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (200) طالبة من طالبات كلية عجلون الجامعية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس فاعلية الذات، ومقياس دافع الإنجاز الدراسي

كأدوات لدراسة وتوصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى دافعية الإنجاز تعزى للفرع الأكاديمي (علمي/أدبي) (أورد في: العمري؛ 2017).

### دراسة الحضيبي (2013):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة إرتباطية بين التعلم المنظم ذاتيا ودافعية الإنجاز، الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تعزى لمتغيرات الدراسة، واشتملت عينة الدراسة (286) طالبا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعانت بمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، ومقياس دافعية الإنجاز للأطفال والراشدين كأدوات للدراسة، وقد توصلت الباحثة إلى العديد من النتائج أهمها:

. وجود علاقة إرتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين التعلم المنظم ذاتيا ودافعية الانجاز.

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تعزى إلى مستوى التحصيل لصالح المتفوقين.

### دراسة جوجوي (2014):

هدفت الدراسة إلى بحث العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز لدى طلاب الثانوية المتمثلة في النوع والحالة الاقتصادية، الاجتماعية وشكل العلاقات الأسرية، واشتملت عينة الدراسة على (100) طالب وطالبة من المدارس الثانوية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي القائم على اختبار دافعية الانجاز المدرسي، ومقياس العلاقة الأسرية وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الأسرية بشكل إيجابي على دافعية الإنجاز.

. دراسة أحمد محمد (2014):

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة دافعية الانجاز بالتحصيل الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث، تألفت عينة الدراسة من (100) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس دافعية الانجاز من إعداد أنور علي البرعاوي وختام إسماعيل السحار وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

. عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان.

. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير الجنس.

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب السنة الثانية (أورد في: الأحمدة، 2017).

. دراسة رشيدة الشاكر (2015):

بعنوان دافعية الانجاز وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي بحيث هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على علاقة دافعية الانجاز بفعالية الذات فقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي الإرتباطي، قد أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من 70 تلميذة وتلميذ تم إختيارهم عن طريق القرعة وقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة الثانوي بالمغير ولاية الوادي .

وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفعالية الذات لدى التلميذات تخصص أدبي(أورد في :بن الصالح وبكراوي،2018).

## 7- التعقيب عن الدراسات السابقة:

### 7-1- التعقيب عن الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي:

#### • من حيث الأهداف:

هدفت الدراسات المتعلقة بمستوى الطموح الأكاديمي إلى عدة أهداف، فنجد دراسة أبو الناهية (1981)توصلت إلى التعرف على أثر بعض العوامل على مستوى الطموح الأكاديمي، وكذلك أيضا دراسة جبر(2012)ودراسة بريس(2004)ودراسة منسي(2003) ودراسة مظلوم(2010) ودراسة نفين المصري(2011) حيث توصلوا إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والتحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز وأساليب المعاملة الوالدية.

#### • من حيث العينة:

تعتبر عينة البحث الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحثون في إجراء بحوثهم إذ تختلف حجم العينة من باحث لآخر، بحيث نجد دراسة أبو ناهية (1981)ودراسة جبر (2012)ودراسة بريس(2004) ودراسة منسي (2003)ودراسة نفين المصري(2011)،فقد اعتمدوا على عينة كبيرة تفوق(100).

#### • من حيث أدوات المستخدمة:

تعتبر أدوات البحث الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات بحيث اعتمدت جميع الدراسات على مقياس كأداة لقياس المتغيرات إلا دراسة بريس(2004) ودراسة منسي(2003) اعتمدا على استبيان.

• من حيث النتائج:

توصلت دراسة أبو ناهية (1981) ودراسة منسي (2003) ودراسة مظلوم(2010) ودراسة نيفين المصري (2011) ودراسة جبر (2012) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية، بينما اختلفت دراسة بريس(2004) إلى عدم وجود فروق بين متغيرات الدراسة.

7-2- التعقيب عن الدراسات المتعلقة بالدافعية للإنجاز:

• من حيث الأهداف:

هدفت الدراسات المتعلقة بدافعية الانجاز إلى عدة أهداف بحيث نجد، دراسة سالم (2009) إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة، وكذلك دراسة الحضيبي (2013) والتعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والدافعية الانجاز وقلق الامتحان، ودراسة جوجوي(2014) حيث توصل إلى التعرف على العوامل المؤثرة على دافعية الانجاز ودراسة أحمد محمد (2014) إلى التعرف عن علاقة دافعية الإنجاز بالتحصيل الأكاديمي لدى عينة أفراد البحث.

• من حيث العينة:

جميع الباحثين اعتمدوا على عينة كبيرة تفوق (100).

من حيث أدوات المستخدمة:

تعتبر أدوات البحث من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها الباحث لجمع المعلومات حيث نجد كل الدراسات اعتمدوا على المقياس.

## • من حيث النتائج:

توصلت دراسة الغامدي(2009) ودراسة الحضيبي (2013) وكذلك دراسة رشيدة الشاكر (2015) إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة. ونجد دراسة أحمد محمد(2014)الذي توصل إلى عدم وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية، ودراسة جوجوي(2014)توصل إلى تأثير الحالة الاقتصادية والاجتماعية والعلاقات الأسرية بشكل إيجابي على دافعية الانجاز، وحيث توصلت دراسة سالم(2009)إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في مستوى الدافعية.

# الجانب النظري

## الفصل الثاني

### مستوى الطموح الأكاديمي

تمهيد.

- 1- تعريف مستوى الطموح الأكاديمي.
- 2- طبيعة مستوى الطموح الأكاديمي.
- 3- أنواع مستويات الطموح الأكاديمي.
- 4- مستويات الطموح الأكاديمي.
- 5- النظريات المفسرة في مستوى الطموح الأكاديمي.
- 6- سمات الشخص الطموح.
- 7- نمو مستوى الطموح.
- 8- مظاهر مستوى الطموح الأكاديمي.
- 9- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي.
- 10- طرق قياس مستوى الطموح الأكاديمي.

خلاصة الفصل.

## تمهيد:

يعتبر مستوى الطموح ذلك الهدف الذي يسعى كل فرد في المجتمع إلى الوصول إليه، فهو بذلك يعتبر بمثابة الباحث والحافز الذي يدفع الأفراد بصفة عامة والتلاميذ بصفة خاصة للقيام بسلوكات معينة من أجل الوصول إلى أهدافهم في الحياة. ويلعب مستوى الطموح دورا هاما في حياة الفرد والجماعة ويعتبر أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ عن سلوكيات وشخصيات الأفراد، لهذا يعد مستوى الطموح من أهم أبعاد الشخصية ذلك لأنه يعد مؤشرا يميز بوضوح تعامل الفرد مع نفسه ومع الآخرين.

## 1- تعريف مستوى الطموح الأكاديمي:

## التعريف الإصطلاحي:

يرى "صلاح الدين أبو ناهية" (1981) بأنه: «الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في المجال الأكاديمي، ويتطلع عليه تحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من عقبات ومشكلات تنتمي إلى هذا المجال ويتفق هذا الهدف والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها» (أورد في: عبابة وكانش، 2020)

ويعرفه "عزت راجح" (2009) أن الطموح هو: «المستوى الذي يضعه الفرد لنفسه ويرغب في بلوغه ويسعى لتحقيق أهدافه في الحياة أو إنجاز أعماله اليومية. هذا يصبو أن يظفر بعمل يدر عليه ربحا كثيرا وآخر يطمح إلى عمل يكفل له درجة كبيرة من الأمن مهما كان دخله وثالث يقنع بمهنة متواضعة أو دخل يسير، هذا يشعر أنه على أن يجمع في عامين وذلك في عشرة أعوام» (أورد في: لوناسي وأغري، 2022)

فحسب "هوبي" تشير مستوى الطموح بأنه: «أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة» (أورد في: باحمد، 2015)

ويلعب الطموح دورا مهما في حياة الأفراد فهو يعد جزءا أساسيا في البناء النفسي للفرد فهو من أهم الأبعاد في الذات الشخصية الإنسانية، كما أنه يعد مؤشرا أوليا يوضح أسلوب تعامل الإنسان مع ذاته من جهة ومع بيئته ومجتمعه من جهة أخرى، كما يحدد نشاط الأفراد وعلاقاتهم مع الآخرين ومدى تقبلهم للمعايير الذاتية والاجتماعية معا (أورد في: عزة حسن، 2020).

ويعرفه "إبراهيم عطية" (1995) بأنه: «مدى قدرة الفرد على وضع وتخطيط أهدافه، في جوانب حياته المختلف، ومحاولة الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف متخطيا كل الصعوبات

بما يتفق التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي وتبعاً لإمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر بها « (أورد في: دغيش، 2018).

كما أشار "منصور" (1992) بأنه: «درجة تحقيق الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه ويسعى لتحقيقه من خلال أدائه في المجال الشخصي والنفسي والأكاديمي والمهني، فالتغلب على ما يصادفه من عراقيل ومشكلات بما يتفق وتكوين الفرد وإطاره المرجعي وحسب خبرات النجاح والفشل التي مر بها « (أورد في: الزهراني، 2012).

## 2- طبيعة مستوى الطموح:

أشارت "دغيش" (2018) أن لمستوى الطموح عدة اعتبارات أهمها:

### 2-1- مستوى الطموح باعتباره استعداداً نفسياً:

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح إن بعض الناس عندهم الميل إلى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديراً يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وهذا الاعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح. فكل فرد يقوم بتحديد أهدافه في الحياة وهذه الأهداف التي رسمها لنفسه قد تمثل مستوى من الطموح العالي ومستوى من الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن هذا التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة.

### 2-2- مستوى الطموح باعتباره وصفاً لإطار تقدير وتقييم المواقف:

وهذا الإطار يتكون من عاملين :

. العامل الأول: التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد في حياته وتعمل على تكوين

أساس يحكم الفرد على مختلف المواقف.

. العامل الثاني: دور الاتجاهات والقيم والتقاليد في تكوين مستوى الطموح.

### 2-3- مستوى الطموح باعتباره سمة:

والسمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسلوكهم ولهذا نجد استجابات الناس تجاه موقف واحد متعددة فلكل فرد سماته التي تميزه ولكن مع الأخذ في الاعتبار أن هذه السمة ليست مطلقة وإنما هي ثابتة نسبياً، ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدى الفرد من استعدادات فطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف. فهناك ربط بين مستوى الطموح الفرد وعوامل أخرى تتعلق في التكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحويه من في عادات واتجاهات وتقاليد، والتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل إطاره المرجعي، فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوى الطموح ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لآخر وتتغير طبقاً للتفاعل المستمر بين هذه العوامل ومستوى طموح الفرد.

### 3- أنواع مستويات الطموح الأكاديمي:

من بين أنواع الطموح نذكر ما يلي :

#### 3-1- الطموح الدراسي(الأكاديمي):

هذا النوع من الطموح يتعلق بالحياة المدرسية وما يوجد فيها من تخصصات ومستويات دراسية ويبدأ هذا النوع من الطموح في السنوات الأولى من دراسة الطفل حيث يطمح في الانتقال من مستوى إلى آخر، حيث يلتحق بالتعليم الثانوي فيطمح في تخصص دراسي يراه هاماً وجذاباً ويعمل على النجاح فيه، وفي السنة الأخيرة من التعليم الثانوي يطمح في مواصلة دراسته والالتحاق بالجامعة ويصبح هذا الطموح المحور الأساسي لمواظبته، لاجتهاده للنجاح في امتحان البكالوريا. لتحقيق أسمى طموح في حياة التلميذ المدرسية هذا

الطموح الذي ينمو ويرتقي مع ارتقاء سن التلميذ، هو الذي يساعده على التكيف في مختلف مراحل حياته (أورد في: بكير، 2016).

### 3-2- الطموح المهني:

قد يتشكل هذا النوع من الطموح عند التلميذ في سنوات الدراسة أو بعد الانتهاء أو الخروج منها، وقد يوجد لدى الشخص الذي لم يدرس بتاتا فكثير ما يطمح التلاميذ في مهن ويتعلقون بها وبمن يعملون فيها، كطموح التلميذ في مهنة التعليم وفي بعض الحالات يبرز الطموح المهني إلا في السنة الأخيرة من التعليم الثانوي أو الجامعي عندما يصل الفرد إلى مرحلة معينة من الموازنة بين الواقع والاستعدادات الشخصية.

### 3-3- الطموح العائلي:

هو الذي يتعلق بتطلعاته العائلية ككل وبما يصبو إليه ويمكن أن نضيف إلى هذا النوع طموح الأحزاب والطبقات الاجتماعية، حيث تتميز كل من هذه الطموحات بنظرة مختلفة إلى نظام القيم وتصطبغ بمفهوم خاص عند الحاضر والمستقبل وبما يتعلق بهاتين الكلمتين من أفعال ومواقف (أورد في: بن كريمة، 2015).

### 3-4- الطموح الإنساني:

يشمل الإنسانية بشكل عام كالطموح الذي تنادي به منظمة الأمم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الإنسان المعترف به دوليا.

### 3-5- الطموح الفردي:

وهو الطموح الذي من خلاله يتحرك الفرد ويتفاعل في مجتمعه وحسب مستواه تتشكل ديناميته.

## 4- مستويات الطموح الأكاديمي:

نظرا لتنوع طاقات الأفراد وقدراتهم المورثة والظروف البيئية والنفسية المحيطة بهم فإن الطموح ليس بمستوى واحد لدى البشر، ولا سيما عندما نقرنه مع طاقات الفرد وامكانياته يرى غزل وكحيلة وصبيرة(2014) بأن هناك ثلاث مستويات للطموح وهي:

## ➤ المستوى الأول: الطموح الذي يعادل الإمكانيات.

في هذا المستوى يأتي مستوى الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدر بها الفرد وإمكانياته واستعداداته، ويقف على حقيقة مستواه وقدراته ثم يطمح مع ما يتناسب ويعادل قيمة هذه الإمكانيات، أي أن بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد ويطلق عليه الطموح الواقعي أو السوي .

## ➤ المستوى الثاني: الطموح الذي يقل عن الإمكانيات.

وفي هذا المستوى يملك الفرد إمكانيات عالية وكبيرة لكنه لا يستطيع بناء مستوى من الطموح يعادل ويتناسب معه، أي أن مستوى طموحه أقل من مستوى إمكانياته ويطلق على هذا النوع من الطموح بطموح الغير سوي.

## ➤ المستوى الثالث: الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات.

هذا المستوى عكس المستوى السابق فمستوى طموح الفرد أعلى من إمكانياته، أي هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات وهذا ما يعرف بالطموح الغير واقعي.

## 5- النظريات المفسرة لمستوى الطموح الأكاديمي:

هناك نظريات عديدة فسرت مستوى الطموح الأكاديمي ومن هذه النظريات:

## 5-1- نظرية أدلر:

ينظر إلى الإنسان باعتباره كائنا اجتماعيا تحركه الحوافز الاجتماعية وأهدافه الحياتية والتي يسعى جاهدا لبلوغها، كما أن لديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها. ومن المفاهيم الأساسية عند أدلر الذات الخلافة والتي يرجعها لمفهوم الفرد عن ذاته حيث تسعى هذه الذات الخلافة إلى تحقيق أسلوب الإنسان الشخصي والذي يميزه عن غيره في حياته ويعد أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق مطلب فطري فالإنسان منذ ميلاده إلى وفاته يسعى من أجل التفوق فهي الغاية التي يسعى إليها الإنسان لتحقيقها.

## 5-2- نظرية اسكالونا:

تقوم نظرية القيمة الذاتية للهدف لاسكالونا على ثلاث حقائق هي:

- ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- ميل الأفراد لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.
- هناك فروق كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح والبعد عن الفشل.

كما أن هناك عوامل أخرى لها تأثير على احتمالات النجاح والفشل في مستقبل الإنسان والتي تتمثل في الخبرات السابقة ورغبات الفرد وأهدافه، ولكن في المقابل يزداد طموح الفرد بعد النجاح كما أنه يزداد بعد الفشل ولكن في أول فرصة يتناقص مستوى الطموح في الفشل، ولكن إذا ما شعر الفرد بتقبل هذا الفشل يختلف مستوى طموحه عن الشخص الذي ينجح دائما (أورد في: المصري، 2011).

## 5-3- نظرية التحليل النفسي لفرويد:

لقد ركز "سيقmond فرويد" على مراحل النمو الأولى وخاصة الفموية والأوديبية والتي من خلالها تتفاعل وتنمو شخصية الفرد حاضرا ومستقبلا وقد أكد على أن تتماسك الشخصية يكمن في قوة البناء النفسي الداخلي للفرد. ومرجع لقوة الأنا لديه من جهة أخرى إذ أن الأنا يمثل مؤشر الميزان لضمان المحافظة على توازن الفرد فبقدر واقعية الذات لدى الفرد يتشكل مستوى طموحه تبعا لذلك النمط.

وفي حالة نفاذ طاقة الأنا وفشله في السيطرة على الموقف النفسي في صراع الجهاز النفسي لدى الفرد وعدم قدرته على مجابهة الطموحات اللاواقعية والناجمة عن زيادة رغبات الهو فإنه قد يلجأ الفرد إلى استخدام ميكانيزمات الدفاع إزاء ذلك والتي تتباين ما بين الإسقاط والتوحد والتعويض وكل ذلك مرجعية لمحاولة التنفيس عن الإحباط وعدم القدرة على وضع وإدراك طموح واقعي للنجاح في تحقيق الأهداف والوصول للغايات المنشودة (أورد في: لوناسي وأغري، 2022).

#### 5-4- نظرية كيرت ليفين:

يشير ليفين إلى وجود عوامل عديدة من شأنها أن تعمل كدافع للتعلم في المدرسة أجملها جميعا فيما أسماه بمستوى الطموح حيث أن شعور الفرد بالرضا والاعتداد بالذات يجعله يسعى إلى مزيد من هذا الشعور ويجعله يطمح في تحقيق أهداف أبعد.

ومستوى الطموح يخلق أهداف جديدة للفرد وأهداف الفرد تترتب بعضها على الآخر وكلما حقق منها شيء طمح إلى تحقيق آخر والذي يكون في الغالب أصعب وأبعد منالا، وتسمى الحالة العقلية هنا بمستوى الطموح. وهناك العديد من الدراسات السيكولوجية التي دلت على أن الطموح درجات فرغبة الفرد في تحقيق هدف يجعله يعمل على تحديد هدفه ويهيئ كل قواه لتحصيله مما يجعلنا نطلق على الفرد هنا أن الطموح عال أو راق، ومن أهم

دعاة هذه النظرية هو ليفين وتسمى بنظرية المجال فهو يرى أن هناك قوى تعتبر دافعة وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

. **عامل النضج:** فكلما كان الفرد أكثر نضجا أصبح من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.

. **القدرة العقلية:** فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعه القيام بتحقيق أهداف أكثر صعوبة.

. **النجاح والفشل:** فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.

. **نظرة الفرد إلى المستقبل:** تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في المستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة (أورد في: الأحيوات، 2017)

. **القوى الاجتماعية والمنافسة:** فقد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تنتقل إلى أنانية أو تنازع لذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار (أورد في: لوناسي وأغري، 2022).

## 6- سمات الشخص الطموح:

يرى سالم المطري (2019) أن من بين السمات التي يمتاز بها الشخص الطموح عن غيره نجد:

- لديه القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد عن النفس والمثابرة.
- يؤمن أن جهد الإنسان هو الذي يحدد نجاحه في أي مجال.
- يتغلب على العقبات التي يواجهها ويواصل الجهد حتى يصل بعمله للكمال.

- يجب المغامرة وواثق بنفسه.
- لا يقنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن ويعمل دائما على النهوض به أي لا يرى أن وضعه الحاضر أحسن ما يمكن أن يصل إليه.
- متعاون مع الجماعة ومحترما لذاته.
- يضع الخطط للوصول إلى أهدافه.

### 7- نمو مستوى الطموح:

يرى الشمراني(2019) أن الإنسان يمر في حياته بمراحل نمائية مختلفة من فترة الإخصاب حتى الممات فيمر بمرحلة الرضاعة ثم الطفولة المبكرة ثم الطفولة المتأخرة والمراهقة ثم مرحلة الرشد والشيخوخة، وفي كل مرحلة من هذه المراحل تتسع مداركته وتزداد خبراته وتنمو قدراته فيصبح ينظر إلى الأمور بنظرة مختلفة عن ذي قبل، كما ينمو عقليا ينمو كذلك جسديا وعاطفيا واجتماعيا ونفسيا هذا النمو الذي يساعده على امتلاك القدرة على مواجهة الصعاب وتحديها، ومستوى الطموح كباقي العمليات الأخرى عند الإنسان ينمو ويتطور من مرحلة إلى أخرى، فالطفل يطمح في أشياء والمراهق يطمح في أشياء والشيخ يطمح في أشياء لكن هل طموح الطفل نفسها عند المراهق أو الشيخ؟ أكيد لا فكل منهم طموحه الذي يناسب مستواه ومرحلته العمرية فكل ما كان الفرد أكثر نضوجا كان في متناول يده وسائل تحقق أهداف الطموح وكان أقدر على التفكير في الوسائل والغايات.

لقد بنيت دراسات ليفين أن مستوى الطموح يظهر لدى الأطفال في مرحلة مبكرة من العمر فهو يظهر من خلال رغبة الطفل بتخطي الصعوبات مثل محاولته أن يقف على قدميه وأن يمشي وحده ومحاولته الجلوس على كرسي أو جذب قطعة من الملابس، ويعتبر ليفين ذلك علامات على بزوغ مستوى الطموح وهو في ذلك يفرق بين مستوى الطموح والطموح المبدئيين. فيقول إن رغبة الطفل في عمل أي شيء بنفسه دون الاستعانة بأحد تعد

مرحلة تسبق مستوى الطموح الناجح وهذا النمط من السلوك تسميه فيلز الطموح المبدئي فالطفل يكرر أعمالا حتى يصل إلى غايته.

قد اعتبرت فيلز رغبة الطفل في عمل شيء دون مساعدة أحد خطوة لمرحلة من خطوات المراحل النمائية لمستوى الطموح ويتدرب على الاستقلال حين يواجه بمشكلات متوسطة وفي حدود قدرته وقد درست فيلز عينة من الأطفال في دار الحضانة تتراوح أعمارهم بين (3.2) سنوات فما يتعلق بارتداء وخلع ملابس واعتبرت أن نسبة رفض المساعدة في هذه العملية مقياسا للطموح المبدئي وقد وجدت هذا المستوى لدى الأطفال بسن (2) وبعد ذلك قامت فيلز بتدريب مجموعة من هؤلاء الأطفال على ذل العمل ثم مقارنة هذه المجموعة قبل التدريب وبعده بمجموعة مماثلة لم تتدرب فوجدت أن المجموعة التي تلقت التدريب قد ازدادت نسبة رفضها للمساعدة بالمقارنة مع المجموعة الأخرى ومن ذلك نستنتج أن مستوى الطموح عند الأفراد يختلف من فرد لآخر مثل أي سمة شخصية أخرى فقد يكون مجرد رغبة بتحقيق عمل معين عند بعض الأشخاص ويكون عملا وتخزين نشاط لتحقيق هذه الرغبة عند أشخاص آخرين سواء كان الطموح قويا أو ضعيفا فإن هناك عوامل مؤثرة به (أورد في: زياد عابد، 2015).

## 8- مظاهر مستوى الطموح الأكاديمي:

ترى دغيش (2018) هناك عدة مظاهر لمستوى الطموح الأكاديمي منها:

- **المظهر المعرفي:** ويتضمن ما يدركه الشخص وما يعتقد في صحته وما يراه صوابا وما يراه خطأ كما يتضمن مفهوم الذات أو فكرة الفرد عن ذاته.
- **المظهر الوجداني:** ويتضمن مشاعر الشخص وارتياحه وسروره من أداء عمل معين وما يصيبه من مضايقة أو عدم تحقيق مستوى يحدده لنفسه.
- **المظهر السلوكي:** ويتضمن المجهود الذات الذي يبذله الفرد لتحقيق أهدافه.

إن تكامل المظاهر الثلاثة معا وسيرها في اتجاه واحد يحقق قدرا كثيرا من تكامل الشخصية واتزانها والاختلاف بينهما قد ينشأ عنه الاضطراب النفسي الذي قد يصل إلى درجة المصيبة وعندما نحاول التقدم قليلا لمحاولة تحديد العوامل التي تؤثر على تحديد مستوى الطموح نجدها في فئتين:

. عوامل ترجع إلى أسباب تكوينية.

. عوامل تتعلق بالتدريب.

ويتضح هذين العاملين في النقاط التالية:

. توقع النجاح له تأثير الجيد في مستوى الطموح بينما توقع الفشل له تأثير سيئ على

الفرد.

. لكل من النجاح والفشل أثرهما في تحديد مستوى الطموح.

. قد يحدد الفرد لنفسه مستوى منخفضا حتى يشعر بالنجاح والتفوق ويحمي نفسه من

الإخفاق.

### 9- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الأكاديمي:

يتوقف مستوى طموح الفرد على عدة عوامل أهمها ما ذكرها يوسف (2017)

و المتمثلة في:

**الذكاء:**

يرتبط الذكاء بتحديد الفرد لمستوى طموحه ويتوقف على قدرة الفرد العقلية فكلما كان

الفرد أكثر قدرة كان في استطاعه القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة.

والذكاء يمد القدرة على الاستبصار ووسائل تدبير الفرص وحل المشاكل والتغلب على العوائق واستخلاص النتائج والقدرة على التوقع.

### التحصيل:

أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على وجود علاقة بين مستوى الطموح، حيث أن الطلاب ذوي المستوى التحصيلي المرتفع يتمتعون بمستوى عال من الطموح بعكس ذوي المستوى التحصيلي المنخفض.

### مفهوم الذات:

لاشك في أن الصورة التي يضعها الفرد عن ذاته لها دور بارز في مستوى طموحه وأشارت دراسة "هالوك" أن الاستبصار بالذات يقود إلى بناء طموح واقعي، في حين ضعف الاستبصار بالذات يؤدي إلى بناء مستوى طموح مرتفع جدا. فهو يرى أن الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه تؤثر على مفهومه لذاته لأن الوصول لهذه الأهداف هو الذي يحدد فيما إذا كان الفرد يرى نفسه ناجحا أم فاشلا، فإذا تمكن من تحقيق هذه الأهداف يشعر بالثقة واحترام الذات وعندما لا يصل إلى هذا المستوى العالي فعندما يود إلى تحفيز الذات نتيجة الفشل الذي يؤثر بالفرد إلى وضع مستويات طموح غير واقعية مرتفعة أو منخفضة.

### الدوافع والحاجات:

تعد الدوافع مجموعة من الرغبات والحاجات والقوى الداخلية المحركة والموجهة والمنشطة للسلوك الإنساني نحو أهداف معينة حيث تلعب الدوافع دورا هاما في استثمار الفرد ومثابرتة في الوصول إلى أهدافه ومستوى الطموح الذي يريد الوصول إليه وإذ تشير رشا الناضور إلى أن مستوى الطموح يتوقف على دوافع الفرد وحاجاته فإن كان لدى الفرد دافع قوي أو حاجة ملحة يود تحقيقها، فلن يقف في طريقه أي عامل آخر.

## 10- طرق قياس مستوى الطموح الأكاديمي:

إن قياس مستوى الطموح قد شهد تطورات في السنوات الأخيرة نتيجة الاهتمام الكبير الذي أولاه العلماء والباحثون لمستوى الطموح وأدوات وأساليب قياسه، ومن الأساليب المستخدمة لقياس مستوى الطموح نجد ما أشار إليه بوحنيكة (2020) وهي:

## 10-1- الأسلوب المعلمي:

يستخدم فيها جهاز الاستخدام والتجربة الخاصة بتدوين الإجابات حيث يقوم الباحث بعرض جهاز معين على الشخص المراد حسب مستوى طموحه، ويقوم الباحث بشرح طريقة استخدامه ويضع فرصة تجريبية لعدة مرات، وبعد ذلك يسأل الشخص عن الدرجة التي يتوقع الحصول عليها والتي تعتبر عن مستوى طموحه، وتدوين إجابته في جداول معدة لذلك ثم يسمح له بالأداء الفعلي وبعد الانتهاء منه يسأل عن الدرجة التي يظن أنه حققها في هذا الأداء وتسجل إجابته، وبعدها يقوم الباحث بإخباره بالدرجة الحقيقية التي تحصل عليها فعلا وتتكرر هذه العملية عدة مرات وبمعنى ذلك أن هناك ثلاث درجات هي:

درجة الطموح: وتعتبر عن هذه الدرجة الأولى التي توقع الشخص الحصول عليها.

درجة الأداء العقلي: وهي الدرجة التي صرح بها الشخص بعد القيام بالأداء.

درجة الحكم: وهي ما حصل عليه الشخص من درجات حقيقية.

## - أسلوب الآمال:

لقد ينتقل قياس مستوى الطموح من التجارب المعملية إلى قياس عبر المواقف الحياتية لأنه بعض التجارب المعملية لا تكون وثيقة الصلة بالأحداث في حياتنا، حيث يعتمد الأسلوب السيكومتری على الاستبيانات التي تتكون من أسئلة مفتوحة تتعلق برغبات الفرد

المستقبلية وطموحاته وقد تعتمد أحيانا على الأسئلة المغلقة خاصة إذا كانت فئة المفحوصين من المراحل العمرية الدنيا.

وقد ذكر بعض العلماء مثل كوب ولبر أن هذا النوع من الدراسات يعطي مؤشرا هاما للأهداف البعيدة والقريبة التي يطمح لها الشخص، وتكون هذه الأهداف مختلفة من مرحلة إلى مرحلة أخرى من عمر الفرد ففي مرحلة الطموح الطفولة تكون مبنية على الانجاز الشخصي أما مرحلة المراهقة فترتكز على المكانة والمنزلة الاجتماعية والشهرة.

## خلاصة الفصل:

من خلال العرض السابق يمكن القول بأن موضوع مستوى الطموح تناوله العديد من الباحثين في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية نظرا لأهميته في تحديد مصير الفرد ومصير الأمة عموما، إذ بواسطته يمكن التنبؤ بسلوك الفرد مستقبلا وفي نفس الوقت إعطاء رؤية واضحة عن تطلعاته المستقبلية التي يتوخى منها الرقي والازدهار والرفعة في كل مجالات الحياة، فكل فرد يصنع لنفسه مستوى معين من الطموح وهذا الأخير لا ينمو إلا بتأثير عوامل عديدة بعضها يتعلق بالنواحي الأسرية مثل طموح الأهل وحجم الأسرة استقرار الأسرة بعضها يتعلق بالعوامل المدرسية مثل المدرس، المنافسة والتحصيل الدراسي، كما تحدده عوامل اجتماعية، مثل سوق العمل والتنشئة الاجتماعية.

وعموما فإن مستوى الطموح ما يزال ميدانا خصبا للدراسات وبحوث مستقبلية تكشف أكثر عما ينطوي عليه هذا المتغير الهام الذي يتميز به شخصية الإنسان.

## الفصل الثالث

### الدافعية للإنجاز

تمهيد

- 1- تعريف الدافعية.
- 2- تعريف الدافعية للإنجاز.
- 3- النظريات المؤثرة للدافعية للإنجاز.
- 4- أهمية الدافعية للإنجاز.
- 5- العوامل المؤثرة في الدافعية للإنجاز.
- 6- مكونات الدافعية للإنجاز.
- 7- أنواع الدافعية للإنجاز.
- 8- مهارة استشارة دافعية الانجاز لدى المتعلمين.
- 9- خصائص ذوي الدافعية للإنجاز.
- 10- قياس الدافعية للإنجاز.

خلاصة الفصل

## تمهيد .

كانت الدافعية ولا تزال محل اهتمام العديد من الفلاسفة والباحثين منذ القدم وقد تزايد هذا الاهتمام بعد استقلال علم النفس عن باقي العلوم الأخرى، خصوصا في أوائل القرن العشرين ويرجع الفضل في ذلك إلى العالم السلوكي الإنجليزي وليام ماكدوجال، تعد الدافعية للإنجاز من بين إحدى مكونات الدافعية، وقد برز هذا الموضوع كمحور أساسي في علم النفس بحيث أصبح واحد من منجزات الفكر السيكولوجي الحديث، كما يعد عنصرا جوهريا في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته يفسر علماء النفس معظم أنماط السلوك الإنساني من خلال الدافع للإنجاز والذي يعني سعي الفرد لتحقيق مكانة اجتماعية عالية ويكون هذا موافقا لما يتمتع به من قدرات وإمكانيات.

## 1- تعريف الدافعية:

- يعرفها الباحث "أتكينوس" (1971) الدافعية بأنها: « استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين » (أورد في: بوجمعة وحمار، 2021).

- ويعرفها "عدنان العتوم" (2005) بأنها: « مجموعة الظروف الداخلية التي تحرك الفرد لسد نقص أو حاجة معينة سواء كانت بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية، لذلك جاء مفهوم الدافع مرتبطاً بمفهوم الحاجة وتسعى إلى إزالة التوتر والقلق والتي تحدثها الحاجة وبذلك يحدث حالة من التوازن والتكيف وأن وظيفة الدوافع كحالة سيكولوجية داخلية هي إشباع حاجات الفرد والمحافظة على توازنه » (أورد في: أحمد حسن، 2018).

- وينظر "جونسون" (1969) للدافعية على أنها: « ميل أو نزوع لبذل الجهد لتحقيق الأهداف »

- بينما يرى "جاج وبرلنر" (1984) أن الدافعية مفهوم يستخدم لوصف ما ينشط الفرد أو يستحثه أو يدفعه وما يوجه نشاطه (أورد في: جديدي، 2014).

## 2- تعريف الدافعية للإنجاز:

## التعريف الإصطلاحي:

و يرى "ماكيلاند" 1953 بأن: دافع الإنجاز بأنه الأداء في ضوء مستوى محدد من الإمتياز و التفوق و هو ببساطة الرغبة في النجاح (أورد في: بن سماعيل والعيدي، 2019)

- يعتبر مصطلح الدافعية لإنجاز من بين المصطلحات الحديثة ويرجع استخدامه من الناحية التاريخية إلى "ألفرد أدلر" الذي أشار إلى أن الحاجة لإنجاز هو دافع تعويضي

مستمد من خبرات الطفولة، حيث عرفها "ماكيلاند" على أنها: «رغبة قوية للنجاح وعمل الأشياء بطريقة أفضل وأفضل» (أورد في: سيدهم، 2020).

### 3- النظريات المفسرة للدافعية للإنجاز:

#### 3-1- نظرية ماكيلاند:

اقترح ماكيلاند عام (1967) نظرية في العمل اسمها نظرية الإنجاز حيث يعتقد أن العمل في المؤسسة يوفر فرصة الإشباع في ثلاث حاجات هي:

- **الحاجة إلى القوة:** وفي رأيه أن الأفراد الذين تكون لديهم حاجة شديدة للقوة يرون المؤسسة فرصة لكسب المركز والسلطة ووفقاً لنظريته فإن الأفراد يندفعون وراء المهام التي توفر فرصة لكسب القوة.

- **الحاجة إلى الإنجاز:** يرى الأفراد ذوي الحاجة الشديدة للإنجاز إن الالتحاق بالمنظمة فرصة لحل مشكلات التحدي والتفوق.

- **الحاجة إلى الاندماج:** الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للاندماج والمودة فإنهم يرون في المؤسسة فرصة لتكوين علاقات جديدة ومثل هؤلاء الأفراد يندفعون وراء المهام التي تتطلب التفاعل مع زملاء العمل كما وجد ماكيلاند أن الأفراد الذين لديهم حاجة شديدة للإنجاز يتحلون بالعديد من الخصائص التي تؤهلهم لتحمل المسؤولية الشخصية في البحث عن الحلول للمشكلات ويرغبون في المخاطرة المحسوبة عن اتخاذ القرارات ووضع الأهداف المعتدلة عن الرغبة في التداول والحصول على المعلومات عن نتائج ما يقومون به من أعمال (أورد في: بن صالح وبكراوي، 2018)

#### 3-2- نظرية أتكينسون:

ترى نظرية أتكينسون والتي تسمى نظرية التوقع القيمة أو نظرية دافع التحصيل أن الدافعية للتحصيل مهمة داخل الغرفة الصفية، فهي تهيب الطلبة وتشير دافعيتهم وطاقتهم وتوجههم نحو الانجازات الايجابية. وأيضا تساهم في التقليل من دافع تجنب الفشل الذي يقود الطلبة إلى القلق عند مواجهة الامتحانات والابتعاد عن المهمات التي تتحدى قدراتهم، كما يرى أتكينسون أن الأشخاص يطورون أحكاما حول احتمالية تحقيق الأهداف المختلفة. لذا نلاحظ أنهم لا يبذلون جهدا كبيرا عندما تواجه الأهداف التي يتوقعون عدم تحققها وحتى عندما يكون توقعهم بأن الهدف ممكن تحقيقه فإن ذلك لا يحفز الطلبة لإنجازه ما لم يكن ذو قيمة بالنسبة لهم، فما يحرك الناس ويدفعهم للسلوك هو وجود أهداف جذابة ويعتقدون أنهم يستطيعون إنجازها فالطلبة الذين لديهم توقعات عالية للسلوك التحصيلي فإن ذلك يقودهم لاختيار مهمات متوسطة الصعوبة أو التي يعتقدون أن بإمكانهم تحقيقها.

ولقد أشار إلى عاملين يرتبطان بخصائص المهمة أو العمل المراد إنجازه وهذان العاملان يجب أخذهما بعين الاعتبار هما:

. احتمالية النجاح وتشير إلى الصعوبة المدركة وهي إحدى محددات المخاطرة.

. الباحث للنجاح في المهمة حيث يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه

المهمة ويقصد بالباعث للنجاح الاهتمام الداخلي أو الذاتي لأي مهمة بالنسبة للشخص (أورد في: اليوسف، 2018).

### 3-3 - نظرية هيدر (1985):

تعد نظرية هيدر من النظريات التي تركز على مفهوم الاعزاءات السببية وأثارها على سلوك الانجاز، إذ يقترح هيدر وجود نوعين من العوامل التي تساعد على تكوين الحدث السلوكي هما: البيئة والشخصية، وهو يرى أن عزو الحدث إلى العوامل الشخصية يتباين مع

تباين عزوه إلى العوامل البيئية، فكلما ازدادت أهمية العوامل الشخصية في نظر الملاحظ كمسبب للحدث قلت أهمية العوامل البيئية وبالعكس.

يقسم هيدر العوامل الشخصية التي تكون الحدث إلى عناصر ثلاث وهي: الأول القدرة ويقصد بها المهارة العقلية والبدنية للفرد، والثاني المحاولة ويقصد بها العامل الدافعي الذي يوجه الفعل ويحافظ على قوته ويعطيه خاصية هادفة، والثالث القصد والجهد ويقصد به هيدر ما ينويه الشخص أو يحاول إنجازه، كذلك يقسم العوامل البيئية إلى عنصرين وهما: الأول صعوبة العمل و من العوامل التي يرها خاصية عزو ثابتة لا تتغير، والثاني الحظ وبخلاف صعوبة العمل، فإن الحظ يعد من العوامل المتغيرة (أورد في: براهيم، 2018).

### 3-4- نظرية المعرفة:

ترى النظرية المعرفية أن هناك تفسيرات معرفية تسلم إفتراض مفادها أن الكائن البشري مخلوق عاقل يتمتع بإرادة حرة تمكنه من اتخاذ قرارات واعية على النحو الذي يرغب فيه، لذلك تؤكد هذه التفسيرات على مفاهيم أكثر ارتباطا بعد الظواهر كظاهرة حب الاستطلاع مثلا هي نوع من الدافعية الذاتية يمكن تصورها على شكل قصد يرجى تأمين معلومات حول موضوع أو حادث عبر سلوك استكشافي وبهذا المعنى يمكن اعتبار حب الاستطلاع دافعا إنسانيا ذاتيا وأساسيا (أورد في: بوجمعة وحمار، 2021).

### 4- أهمية دافعية الانجاز:

أشار معقيل (2017) أن مفهوم دافع الإنجاز حظي باهتمام علماء النفس في السنوات الأخيرة، وهو الميل الدافعي الذي يثير استجابات توقع الهدف الإيجابية أو السلبية التي تستثار في المواقف التي تتضمن سعيا وفق مستوى معين من الامتياز والتفوق حيث يقيم الأداء على أنه نجاح أو فشل.

ودافع الإنجاز سمة ديناميكية تكمن داخل الفرد تستثير فيه الحركة والنشاط والحماس، وميل إلى العمل بنشاط ومثابرة من أجل إنهاء العمل بسرعة. غايته في الوصول إلى إنهاء ما يؤديه الشخص من المواقف التي تتضمن سعياً وفق مستوى معين من الامتياز أو التفوق. كما تلعب الدوافع دوراً مهماً ومستمرًا في معظم نواحي التعلم الإنساني، والدافع هو سبب في حدث السلوك. ويتفق العلماء على أن لكل فرد قدرات واستعدادات معينة وإن هذه القدرات تختلف من فرد إلى آخر ويتوقف استخدام الفرد لقدراته وبالتالي أدائه على الدوافع التي تجعله يسلك سلوكاً معيناً.

ودافع الإنجاز ليس من الشروط الضرورية لبدء التعلم فحسب، بل أنه ضروري للاحتفاظ باهتمام المتعلم وزيادة جهده. بحيث يؤدي إلى التركيز والانتباه وتأخير الشعور بالتعب فيزيد الإنتاج وهو مصدر لتباين التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

يؤدي أيضاً إلى رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجياته في مختلف المجالات والأنشطة، فالنمو الاقتصادي في أي مجال هو محصلة الدافع للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع. ويرتبط ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى دافع الإنجاز، حيث يحول ضعف توجه الإنجاز دون بذل الجهد وتكريس الطاقة في سبيل تحقيق المؤسسة أو المنظمة التي يعمل فيها الفرد.

كما تلعب دافعية الإنجاز دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجياته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده ماكلييلاند حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجودة في مجتمع هو حسيطة الطريقة التي ينشأ بها التلاميذ في هذا المجتمع وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد.

دافع الانجاز أساس النمو والتطور ومصدر للرقى الاجتماعى والحضارى، حيث أن الدافع للإنجاز يرفع مستوى الفرد الاجتماعى وهذا بدوره يؤدي إلى تقدم ورقى المجتمع فالمجتمع يتكون من مجموع أفراد، كما أن للأسرة تأثيرها البالغ على دافع الانجاز سواء كان بالإيجاب أو بالسلب ويرجع ذلك إلى الأسلوب الذى يتبعه الآباء مع أبناءهم.

### 5- العوامل المؤثرة في دافعية الانجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم الدافع للإنجاز عالى يكون إدراكهم للأشياء التى يؤدونها أو التى يطمحون إليها واضحة وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع الانجاز منخفض وذلك راجع إلى تدخل عدة عوامل وهى كالتالى:

#### 5-1- الأسرة:

تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعى الأولى بالنسبة للطفل فمن خلالها ينقل بصفاته من مجرد كائن حي بيولوجى إلى إنسان مفكر يتأثر بما يحيط به ويؤثر فيه، فإن للأسرة دورا رئيسيا فى نشأة الدافع للإنجاز وتنميته. ففي المراحل الأولى من النمو وحتى سن السنتين يتعلم الطفل الاعتماد على نفسه فى انجاز بعض الأمور والاستقلال عن الآخرين، كما يستطيع أن يستخدم نوعا بسيطا جدا من التفكير فى التنبؤ والتخطيط، وتساعد هذه القدرة العقلية الجديدة على أن ينمى إحساسه بالذاتية والاستقلال فيشعر بأنه شخص مميز عن الآخرين وأنه قادرا على النجاح فيما يعمل.

ويوضح "ماكليلاند" أن المرحلة العمرية التى تنحصر بين (6) و(9) سنوات تعد من المراحل الحرجة فى نمو دافع الانجاز والسلوك، فقد أظهرت نتائج دراسته أن هذه الفترة من العمر هى فترة نضج انفعالى واجتماعى للمقارنة الاجتماعى التلقائية، كما قد تكون هذه

الفترة أيضا هي فترة اهتمام الآباء بأداء أطفالهم مقارنة بالآخرين، وهذا يؤثر بصفة خاصة في المنافسة للإنجاز أو الإحساس القوي بالفشل.

فالأُسرة هي الجماعة الأولى المسؤولة شرعا واجتماعيا عن رعاية أبنائها وإشباع حاجاتهم ومنها الحاجة إلى الانجاز وذلك عن طريق تشجيعهم عن رسم مستويات معقولة من الطموح، وإتاحة الفرص أمامهم لتحقيق انجازات تتفق بقدراتهم وإمكانياتهم، ولا يتأتى هذا إلا من خلال الاهتمام والرعاية التي توليها الأسرة لأبنائها.

فالدور الذي تلعبه الأسرة في هذا السياق يتضح جليا من خلال العلاقة التي تكونها الأم مع طفلها في مراحل الأولى من عمره، حيث تنمي فيه الإحساس بذاته واستقلالية وتوجهه نحو الأعمال التي يمكن أن يستقل بها وينجح. وتدربه على التخطيط وتقييم النتائج التي توصل إليها وتعلمه كيف يستفيد من تجاربه السابقة.

ويذكر "موراي" أن الأمهات من أصحاب الدافع المرتفع للإنجاز يطلبن من أطفالهن الاستقلال والتمكن في سن أكثر تقدما مقارنة بما فعلت الأمهات ذوي الدافعي المنخفضة للإنجاز.

## 5-2- المجتمع:

تلعب البيئة المحيطة بالأسرة قبل المدرسة دورا رئيسيا في تنمية الدافع للإنجاز لدى الأطفال، وقد يكون ذلك من خلال قصص الأطفال الشائعة في ثقافة المجتمع ومالها من دور في تنمية الدافع للإنجاز، وما يدعم ذلك من وسائل الاتصال الجمعي من تلفزيون وانترنت وغيرها والتي تكون مهتمة بالأطفال على وجه الخصوص.

ومن العوامل الأخرى التي قد يكون الأثر في تنمية الدافعية للإنجاز، القيم الثقافية السائدة في المجتمع، وكذا التأثير الطبقة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل خارج الأسرة وقد

أوضح "ترنر" في دراسته أن هناك علاقة بين مهنة الوالد من حيث التعامل مع الناس والأشياء والدافع للإنجاز لدى أبنائه حيث وجد أن أهم عامل في قوة دافع الانجاز لدى الأبناء هو ما تتضمنه مهنة الأب من استقلال، ومسؤولية قيادية، وواجب اتخاذ القرارات، والتعرض للمنافسة بصرف النظر عن مركز المهنة الاجتماعية.

وخلاصة ما ذكر سابقا أن الدافع للإنجاز لدى الفرد يتأثر بمجموعة من العوامل منها التربية خاصة التي يتلقاها الطفل من والديه، محيط الأسرة الاجتماعي، الطبقة الاجتماعية التي ينتمي إليها الفرد وبالأخص مهنة الوالدين، كذلك نوع الثقافة السائدة في المجتمع اتجاه العمل وإتقانه، طريقة قضاء وقت الفراغ، إضافة إلى الأثر الذي تتركه الأفكار الدينية في نفسية الفرد اتجاه العمل والإنجاز. وهذا كله من شأنه أن يؤثر على مستويات الدافع للإنجاز إما ايجابيا فيرفعها وإما سلبا فيخفضها.

### 5-3- المدرسة:

المدرسة هي المؤسسة التي يقضي فيها الطفل فترة طويلة من حياته، وهي تكمل دور الأسرة في عملية التربية والتنشئة ونقل الثقافة، وهي تزود الطفل بالخبرات والمهارات اللازمة في مواجهة الحياة فالمدرسة بوصفها بيئة اجتماعية هي المكان الذي ينمي فيه الطفل معارفه وكفاءاته وشعوره بالكفاية للمساهمة في المجتمع. وبهذا تكون المدرسة من أصلح البيئات التي تساعد على تنمية دافع الانجاز الذي توجد في الأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه الطفل خارج منزله.

ويظهر دافع الانجاز جليا وواضحا في المدرسة من خلال الاهتمام بالدراسة والحرص على النجاح، ذلك أن نجاح الطفل أو فشله في اختبار معين من الدراسة قد يقرر حياته أو مستقبله ولهذا يبذل أقصى جهد ممكن، وهذا الجهد يتأثر بمستوى دافع الانجاز لديه.

وحتى تقوم المدرسة بدورها في تنمية دافع الإنجاز هناك مجموعة من الخطوات التي يجب إتباعها وهي:

. تحديد وتوضيح أهداف الدراسة للتلاميذ.

. ربط المواد المتعلمة بالأهداف .

. خلق مواقف منافسة بين التلاميذ ليحققوا ذواتهم وينالوا التقدير والإعجاب.

. تعريف التلاميذ بقدراتهم أول بأول (أورد في: حمري، 2012)

## 6- مكونات دافعية الإنجاز:

أشار الشامي (2012) إلى أهم مكونات دافعية الإنجاز وهي كالتالي:

. **الطموح الأكاديمي:** ويعني مستوى الإنجاز الذي يرغب الطالب في الوصول إليه.

. **التوجه للنجاح:** ويعبر عن مدى زيادة ميل الفرد للإقدام نحو الهدف وعن ميله

للإحجام عنه.

. **التوجه للعمل:** يعبر عن شعور الطالب بدافع قوي وبحماس فيما يستند إليه من أعمال.

. **الحاجة للتحصيل:** وهي شعور الطالب بميل قوي لإحراز النجاح في كل ما يقوم به من

أعمال.

. **الحافز المعرفي:** هي حاجة الفرد للمعرفة والفهم والإتقان وحل المشكلات.

. **الحاجة إلى الإنتماء:** عبارة عن محاولة الطالب للسيطرة على أعمال مطلوب منه

تعلمها في المواقف التعليمية.

. النزعة الانتهازية: وهي حالة نفسية غير مريحة تركز على الأنا وحب الذات وتتسم

بتدني الدافعية.

. الاستقرار العاطفي: وهي حالة شعورية تتجم عن ذاته وعن محيطه الأسري و

الاجتماعي.

## 7- أنواع دافعية الانجاز:

من بين أنواع الدوافع نذكر ما أشارت إليه العرفاوي (2009) وهي:

7-1- دوافع شعورية أو واعية: وهي الدوافع التي يعيها الفرد ويشعر بها ويدركها بحيث أنه عندما يدرك الفرد دوافع سلوكياته فإنه التوصل إلى حلول للعديد من الاضطرابات السلوكية التي يتعرض لها الشخص من حيث تقييمها وتقويمها. إن مثل هذه الدوافع الشعورية من السهل تقييمها وتقويمها وبالتالي يصبح من السهل تعديل السلوكيات الإنسانية.

7-2- دوافع لاشعورية أو لواعية: وهي الدوافع التي لا نعيها ولا نشعر بها ولا ندركها وتكون قابلة للملاحظة غير المباشرة باعتبارها تحتاج إلى مقاييس للكشف عنها كاستخدام المقاييس الإسقاطية. وحسب مدرسة فرويد فإن هذه الدوافع اللاشعورية تنقسم إلى دوافع لاشعورية مؤقتة وهي الدوافع التي لا يشعر بها الفرد أثناء قيامه بالسلوك لكنه يستطيع أن يكشف عنها وأن يحدد طبيعتها إذا دخل يتأمل في سلوكه وفي الدوافع التي تحركه. وهناك دوافع لاشعورية دائمة وهي الدوافع المكبوتة والتي لا يستطيع الفرد أن يكشف عنها وأن يحدد طبيعتها مهما بذل من جهد وإرادة، والتي لا يمكن أن تصبح شعورية إلا بطرق خاصة كالنتويم المغناطيسي مثلا. فالحاجات النفسية والاتجاهات النفسية والعادات ومستوى الطموح هي دوافع لاشعورية ومن الأمثلة في حياتنا اليومية فلتات اللسان، زلات القلم، والنسيان.

7-3- دوافع فردية: وهي الدوافع التي تصدر عن كل فرد على حده.

7-4- دوافع اجتماعية: وهي الدوافع التي تصدر عن أكثر من شخص أي تصدر عن جماعة معينة.

7-5- دوافع واقعية: وهي دوافع تكون موجودة فعلا على أرض الواقع أو تسمى الدوافع الواقعية الحياتية.

### 8- مهارة استثارة دافعية الانجاز لدى المتعلمين:

للتمكن من استثارة دافعية الانجاز لدى التلاميذ أو الرفع من مستواهم على المعلم أن يتبع عدة مهارات تساعده في استثارة دافعية الانجاز لدى المتعلمين من بينها ما يلي:

. على المعلم مساعدة التلاميذ على القيام باختيار طرق تفكير تساهم في الرفع من دافعتهم و ذلك بتدريبهم أكثر وفق برامج محددة وذلك بهدف ربطهم بالبيئة المدرسية التي تضمن لهم جو من التعاطف والتآزر بينه وبين المعلم من جهة وزملائه من جهة أخرى وهذا ما يخلق لهم حرية العمل والانجاز لأنشطة بالطريقة التي يرونها أنسب مما يجعلهم في جو مليء بدافعية مرتفعة وهذا ما ينعكس بصورة إيجابية على تحصيلهم الدراسي.

. إشعار التلاميذ بقدراتهم وكفاءاتهم على التعامل مع مختلف الأنشطة التعليمية وإقناعهم بمؤهلاتهم وخبراتهم التي يجب أن يوظفها أحسن توظيف للتعامل مع الأنشطة وذلك يحفزهم على بذل مجهودات لبلوغ مستوى معرفي معين وبالتالي يكون مرتبط أكثر بفعل التعلم والتعليم ومنه ارتفاع دافعتهم للإنجاز (أورد في بوجمعة وحمار، 2021)

### 9. خصائص ذوي دافعية الانجاز:

يمكن تحديد خصائص الأفراد المنجزين في أنهم يضعون لأنفسهم أهدافا مناسبة فيها تحد لهم إلا أنها قابلة للتحقق، وهم يشعرون بالرضا عندما يحققون أهدافا مرحلية، كما أن

رغبتهم في النجاح تؤدي إلى المزيد من المثابرة على نحو أكثر مما تؤدي إليه الرغبة في تجنب الفشل.

كما يتميز ذوي الدافعية المرتفعة للإنجاز بالرغبة في مواجهة المشكلات وحلها، وأنهم يعملون بجدية أكبر من غيرهم، وأنهم يحققون نجاحات في مواقف متعددة من الحياة، كما أنهم أكثر تأثيراً وتفاعلاً في المجتمع، وأكثر نجاحاً في إدارة أعمالهم. كما يميل ذوي الدافعية العالية للإنجاز الميل لتفضيل المهام التي تتطلب المبادرة الشخصية والقدرة على الإبداع والتحدي أكثر مما يميلون إلى النجاح، وعدم اهتمامهم بالمكافآت العاجلة، ولديهم القدرة على تحويل الفشل الذي قد يعرقلهم في بعض المهام إلى إصرار كبير على بلوغ ما ساطروه من أهداف. كما أن أصحاب الدافع القوي لا يسهل تحفيزهم بالجوائز الخارجية، وإنما هم يحسنون صنعا عندما يحصلون على متعة الإنجاز بعد القيام بالعمل بمستوى مقبول في ضوء معايير التفوق، ولديهم ثقة بالنفس وتفضيل المعرفة المفضلة بنتائج أعمالهم.

وهناك عدة خصائص يمكن من خلالها استنتاج سلوك ذوي الدافعية للإنجاز المرتفعة وهي كالتالي:

**اتجاه السلوك:** ويعني أن اختيار الفرد لعمل ما دون عمل آخر.

**المثابرة:** وتعني الوقت الذي يقضيه الفرد في أداء المهمة، فكلما طالت الفترة الزمنية التي يقضيها الفرد في عمل معين دون التفتت للمشتتات المحيطة به.

**الاستمرارية:** وتعني رغبة الفرد في العودة التلقائية لعمل كان قد تركه، إما لاستكمال هذا العمل أو الاستزادة منه، ويعبر بدرجة واضحة عن مستوى دافعيته لهذا العمل (أورد في: برجى، 2018)

**10- قياس دافعية الانجاز:**

يرى دحماني (2017) بأن هناك مقياسين لقياس الدافعية للإنجاز وهما:

### 10-1- مقاييس مستوى النشاط العام (المقاييس الفسيولوجية):

ويفترض هنا أن الدوافع القوية تؤدي إلى القلق والتوت، أي أنه كلما زاد إلحاح الدوافع زاد القلق والتوتر المرتبطان به. أي أن هذه المقاييس تتجه إلى مستوى الاستشارية اللحائية للكائن الحي وذلك من خلال مؤشرات سرعة التنفس ومعدل ضربات القلب والنشاط للمخ وضغط الدم.

وبالطبع يستخدم هذا الأسلوب لقياس الدوافع الفسيولوجية فسرعة دوران الحيوان في القفص أو الصندوق ترتبط بعدة ساعات الحرمان من الطعام، ومن الواضح أن هذا الأسلوب ملائم لاستخدام سواء مع البشر أو الحيوانات إلا أن المشكلة بالنسبة له هي معامل الارتباط الضعيف الذي وصلت إليه الدراسات بين هذه الأنشطة المختلفة، وبالرغم من أن الافتراض الذي يحكم التعامل معها قياساً.

### 10-2- المقاييس الموضوعية:

ولهذا أكثر من أسلوب منها ما يلي:

- أسلوب التغلب على العقبات: ويستخدم في هذا الأسلوب جهاز معين يسمى "جهاز العقبة" ويتكون هذا الجهاز من حجرتين بينهما ممر. وتزويد أرضية هذا الممر الموصل بين الموصل بين الحجرتين، ويحرم من حاجة من حاجاته الفسيولوجية وتوضع له الحجرة الأخرى المادة الخاصة بإشباع هذه الحاجة ثم توصل أرضية الممر بمصدر كهربائي أو حراري وتقاس بالتالي شدة الدوافع بقدر الألم الذي يتحمله الحيوان في عبور الممر الكهربائي أو الساخن.

- أسلوب التفضيل: ويقوم هذا الأسلوب على أساس افتراض أن الكائن الحي لديه إثارة أكثر من دافع في الوقت نفسه، وبالتالي إذا ما أتاحت له الفرصة إشباع أحد الدافعين فقط فإن ذلك يعني أن الدافع المفضل أكثر إلحاح، فإذا أخذنا فأر جوعان ونعطيهِ الخيارين الطعام وبين العودة إلى صغاره، وتبين أن نتيجة الاختبار هي التي تشير إلى أن الحافزين أقوى.

## خلاصة الفصل:

الإنسان تسييره مجموعة من الدوافع التي تحقق له الرغبات المختلفة ومن بينها الدافعية للإنجاز التي تعتبر أحد أهم أنواع الدوافع المسيرة لنشاطه وسلوكه، ومهما تعددت الدوافع فإن الدافع إلى التعلم يبقى أحد الدوافع الراسخة في فطرة الإنسان كونه يرتبط مباشرة بالحياة اليومية ورغبة الإنسان في معرفة حقيقة الأشياء والتطلع إلى المجهول، وباعتبار دافعية الإنجاز أحد المواضيع المهمة والحديثة ضمن دراسات الدافعية، فإن الحكم الصادر من طرف الفرد أمام الوضعية تحكمه عدة عوامل ترتبط أساسا بتقدير الفرد للموقف ومدى ميله للتغلب على العقبة خاصة عندما يتعلق الأمر بمهمة صعبة.

الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع

### الإجراءات المنهجية للبحث

تمهيد

1- منهج البحث.

2- عينة البحث وكيفية اختيارها.

3- أدوات جمع البيانات.

4- أدوات تحليل البيانات.

5- حدود البحث.

تمهيد:

بعد التطرق إلى الجانب النظري وإلى تحديد إشكالية البحث وفرضياته وأهميته و أهدافه وبعد قيامنا بتحديد المفاهيم الأساسية لموضوع بحثنا وكذلك استعراضنا لأهم الجوانب المرتبطة به في كل فصل على حدى، نصل إلى الجانب الميداني الذي يعتبر كمحاولة لاختبار فرضيات البحث وسنقوم في هذا الفصل بالتطرق إلى الإجراءات المنهجية والمتمثلة في كل من، منهج البحث ووصف مجتمع البحث، وإختيار عينة منه التي تم تطبيق عليها أدوات البحث المتمثلة في مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ومقياس دافعية الانجاز مع تحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة.

**1- منهج البحث:**

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي الذي يصف الحقائق الراهنة المتعلقة بموضوع البحث.

**2- عينة البحث وكيفية اختيارها:**

تم اختيار عينة مكونة (120) تلميذا يدرسون في السنة الثالثة ثانوي وقد شملت كلا الجنسين، حيث قدر عدد الذكور (44) أما الإناث (76) بطريقة عشوائية، حيث يمثل المجتمع الأصلي 327 تلميذا .

**الجدول رقم (01):** يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
إناث	76	52.5%
ذكور	44	47.5%
المجموع	120	100%

يتبين من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث أكبر إذ بلغت نسبتها (52.5%) في حين بلغت نسبة الذكور (47.5%)

**3. أدوات جمع البيانات:**

لقياس متغيرات الدراسة المتمثلة في مستوى الطموح الأكاديمي ودافعية للإنجاز اعتمدنا على مقياسين.

**3-1- مقياس مستوى الطموح الأكاديمي لزياد بركات(2008):****3-1-1- وصف المقياس:**

يتكون مقياس مستوى الطموح الأكاديمي على (30) فقرة صيغت على شكل سؤال كلها تقيس الطموح الأكاديمي، ثم تعديل عباراته وجعلها قابلة لقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

### 3-1-2- طريقة التصحيح:

يصحح المقياس بالدرجات التالية: دائما(3)، أحيانا(2)، أبدا(1)، وذلك في حالة العبارات الموجبة، وفي حالة العبارات السالبة نعكس الدرجات.

### 3-1-3- الخصائص السيكومترية:

ويتمثل في صدق وثبات الاستبيان.

### أولاً- حساب صدق المقياس

الاتساق الداخلي لفقرات المقياس: قامت الباحثتين لوناسي كهينة وأغري سميرة تخصص توجيه وإرشاد تحت إشراف الدكتور مبارك محند أورابح بحساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس على العينة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لفقرات الاختبار، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول رقم(02): يبين معامل الارتباط لفقرات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي مع

المقياس ككل.

معامل الارتباط مع المقياس ككل	الفقرة	معامل الارتباط مع المقياس ككل	الفقرة
0.856	16	0.819	1
0.785	17	0.967	2
0.904	18	0.642	3
0.444	19	0.697	4
0.709	20	0.679	5
0.777	21	0.562	6
0.890	22	0.786	7
0.823	23	0.904	8
0.760	24	0.920	9
0.790	25	0.699	10
0.749	26	0.604	11
0.421	27	0.628	12
0.837	28	0.556	13

0.639	29	0.883	14
0.817	30	0.572	15

يتبين من الجدول (02) أن معظم فقرات مقياس مستوى الطموح الأكاديمي حققت ارتباطات عالية مع المقياس ككل وذلك عند مستوى الدلالة 0.01، بينما الفقرة رقم (19) بلغت قيمة ترابطها مع المقياس ككل (0.444)، والفقرة رقم (27) التي بلغت قيمة ترابطها مع المقياس ككل (0.421) وهي دالة عند المستوى 0.05، وعلى العموم حقق مقياس مستوى الطموح الأكاديمي ارتباطات عالية مع الدرجة الكلية للمقياس، وعليه فهو ثابت وقابل لتطبيقه على الدراسة الأساسية.

#### ثانياً: حساب ثبات المقياس

أ. معادلة ألفا لكرونباخ: تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (03): يبين معامل الثبات لألفا لكرونباخ المقياس ككل.

المقياس ككل	المقياس ككل
0.969	ألفا لكرونباخ

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ بلغ (0.969) وهي مرتفعة جداً، وهذا يدل على صلاحية تطبيقه في الدراسة الأساسية.

ب. التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات الفقرات الفردية، ودرجات الفقرات الزوجية، وقد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم (04): يبين التجزئة النصفية للمقياس مستوى الطموح الأكاديمي.

المقياس ككل	
0.913	معامل سبيرمان براون
0.903	معامل جتمان التصحيحي
0.946	معامل ألفا لكرونباخ للجزء الأول

معامل ألفا كرونباخ للجزء الثاني	0.948
---------------------------------	-------

وبعد حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ بين درجتي الجزء الأول التي بلغت قيمتها (0.946) ودرجات الجزء الثاني التي بلغت قيمتها (0.948) لمقياس مستوى الطموح الأكاديمي ككل، فقد بلغت قيمة معامل سبيرمان براون للمقياس ككل (0.913)، وتم تصحيحه باستخدام معادلة جتمان coefficient de guttman التنبؤية لتعديل طول الاختبار بسبب كون ثبات ألفا غير متساوي بين المجموعتين، وقد بلغت قيمة معامل الثبات بعد التعديل (0.903) وهي قيمة عالية إحصائياً، هذا ما يؤكد على ثبات المقياس وصلاحيته للدراسة الأساسية.

### 3-2- مقياس الدافعية للإنجاز ل عبد الرحمن بن بريكة (2007):

#### 3-2-1- وصف المقياس:

مقياس الدافعية للإنجاز يستخدم لمقياس دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية، قام ببنائه "عبد الرحمن بن بريكة" (2007) في إطار دكتوراه دولة في علم النفس التربوي تحت عنوان "العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافعية الانجاز الدراسي" لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة بجامعة الجزائر ويتكون هذا المقياس في صورته النهائية من (40) عبارة حيث (25) عبارة ذات اتجاه موجب، و15 عبارة ذات اتجاه سالب. ويمكن التعرف على اتجاه العبارات سالبة أو موجبة في شبكة تفرغ النتائج، حيث تفرغت العبارات بطريقة مختلفة على النحو التالي.

#### جدول رقم (05): يمثل اتجاه عبارات مقياس الدافعية للإنجاز.

التقديرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
اتجاه العبارات	5	4	3	2	1
موجبة	5	4	3	2	1
سالبة	1	2	3	4	5

## 3-2-2- الخواص السيكومترية للمقياس:

## - في البيئة الجزائرية:

تم تقديم الخواص السيكومترية لهذا المقياس من طرف "عبد الرحمن بن بريكة" تحت عنوان العلاقة بين الوعي بالعمليات المعرفية ودافعي الانجاز الدراسي "لدى طلبة المدارس العليا للأساتذة في جامعة الجزائر عام (2007)، فقد طبق هذا المقياس الذي قام ببنائه على عينة قوامها (235) طالب من جامعات مختلفة (85) ذكور، (150) إناث، خلال شهر مارس (2006) وباستخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" توصل إلى معامل ثبات المقياس بطريقتين:

- ثبات المقياس باستعمال معامل (الفا alpha) حيث قدر ب(0.77)، وهذه النتيجة تدل على درجة ثبات عالية نسبيا.

- ثبات المقياس من خلال التجزئة النصفية من خلال معامل الارتباط بين النصف الذي يمثل العبارات الفردية والنصف الذي يمثل العبارات الزوجية، فسجلت قيمة تقدر ب(0.81) للنصف الأول و(0.81) للنصف الثاني وهو معامل ارتباط عال نسبيا.

كما أثبتت نتائج الدراسة السيكومترية أن هناك درجة تناسق داخلي عالية نسبيا، في حين صدق المقياس تم حسابه باستخدام طريقتين هما:

## أ- الصدق الظاهري:

تم قياس الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين وذلك من خلال عرضه على (6) أساتذة مختصين في مجال المقياس النفسي، أفسرت نتائج التحكيم على أن معظمها سجلت نسبة قبول عالية إلى حد كبير.

ب- ثبات المقياس:

تم حساب ثبات هذا المقياس عن طريق معامل الثبات لالفا كرومباخ حيث بلغت قيمته (0.68) وهذه القيمة تدل على أن المقياس ثابت كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم(06): يوضح ثبات مقياس دافعية الانجاز بطريقة الاتساق الداخلي.

عدد العبارات	الفا كرومباخ
40	0.689

4- أدوات تحليل البيانات:

كل دراسة ميدانية تتطلب استخدام أساليب إحصائية معينة لمساعدة الباحث على تفرغ البيانات تفرغاً إحصائياً ويستنتج عن طريقها النتائج، ولتحقق من صحة الفرضيات اعتمدنا على الأساليب الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي: والمتمثل في كل من التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

- الإحصاء الاستدلالي:

والمتمثل في:

. معامل ارتباط بيرسون  $R$  وقد تم استخدامه لغرض معرفة مدى وجود علاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز.

. اختبار  $t$  test لدراسة الفروق وقد تم استخدامه لغرض معرفة مدى وجود فروق في مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز حسب الجنس.

وذلك من خلال الاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS نسخة 25.

**5- حدود البحث:****5-1- الحدود الزمنية:**

تم تطبيق المقياس في مؤسسة التعليم الثانوي على التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا في يوم 2023/03/15 من السنة الدراسية 2023/2022 ودامت مدة التطبيق يوم واحد.

**5-2- الحدود المكانية:**

فيما يتعلق بمكان إجراء الدراسة الميدانية، فقد قمنا بتطبيقه في ثانوية سحوي علجية . عزازقة . والتي تم إنشاءها في 1979/11/1، وتبلغ مساحتها الإجمالية 22482 هكتار، تحتوي على 24 قسم موزع على جذعين مشتركين آداب وفروعه، علوم تكنولوجيا وفروعه، يشرف عليهم 60 أستاذ وأستاذة، يحتوي على 04 مخابر، قاعة الأساتذة، قاعة العلاج، 01 مطعم، مخزن عام، 10 محلات إيوائية.

## لالفصل الخامس

### عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

تمهيد

1- عرض وتحليل نتائج البحث.

1-1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى.

1-2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية.

1-3- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة.

2- مناقشة نتائج البحث.

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة.

## تمهيد:

بعد تفرغ إجابات أفراد الدراسة في الحاسوب باستخدام نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ثم إجراء المعالجات المناسبة بالاعتماد على الأساليب الإحصائية التي سبق ذكرها في فصل منهجية البحث وذلك للتحقق من فرضيات هذا البحث.

قمنا في هذا الفصل بعرض ما توصل إليه من نتائج حول الفرضيات المقترحة وتقديم تفسيرها لها، ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة.

## 1- عرض وتحليل نتائج البحث:

يتم في هذا الفصل عرض وتحليل ومناقشة النتائج وصولاً إلى خاتمة ثم الاقتراحات.

## 1-1- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

للتحقيق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام معامل إرتباط بيرسون "r" وذلك للتأكد من وجود علاقة أو عدم وجودها بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (07): يمثل العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى

التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

القرار الإحصائي	الدلالة المعتمدة	الدلالة الإحصائية	معامل إرتباط بيرسون	حجم العينة	متغيرات الفرضية
دالة إحصائية	0.05	0.030	0.198*	120	مستوى الطموح الأكاديمي
					الدافعية للإنجاز

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن معامل إرتباط بيرسون بلغت قيمته ( $0.198^*$ )،

وقد قيمة مستوى الدلالة تساوي ( $0.030$ )، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (

$0.05$ )، وبالتالي توجد علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية

للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا.

أي أنه كلما زاد مستوى الطموح الأكاديمي زاد مستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا، وبالتالي الفرضية تحققت.

### 1-2- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس. للتحقق من صحة هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار "T" وذلك للتأكد من وجود فروق أو عدم وجودها بين الجنسين (ذكور وإناث) وذلك حسب متغير مستوى الطموح الأكاديمي، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (8) الفروق في متغير مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا حسب الجنس:

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة sig	الدلالة المعتمدة	القرار الإحصائي
الذكور	45	54.95	3.08	2.242	0.027	0.05	دالة إحصائية
الإناث	75	52.80	7.30				

من خلال النتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T.Test) تساوي (2.242) وقيمة مستوى الدلالة (sig) تساوي (0.027)، وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

وبما أن متوسط الرتب لدى الذكور يقدر ب(54.95) وهو أعلى من متوسط الرتب لدى الإناث والذي يقدر ب (52.80) وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس و لصالح الذكور، وبذلك الفرضية تحققت.

### 3-1 عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.

للتحقيق من صحة الفرضية قمنا باستخدام اختبار "T" وذلك للتأكيد من وجود فروق أو عدم وجودها بين الجنسين وذلك حسب متغير الدافعية للإنجاز، وتحصلنا على النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم (09): يمثل الفروق في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على

امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس:

القرار	الدلالة	قيمة	قيمة	الانحراف	المتوسط	العينة	الجنس
الإحصائي	المعتمدة	Sig	"ت"	المعياري	الحسابي		
غير دالة	0.05	0.077	1.785	12.81	142.51	45	الذكور
إحصائيا				17.43	147.46	75	الإناث

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار (T. test) تساوي (1.785) ومستوى الدلالة (sig) تساوي (0.077)، وهو مستوى أكبر من مستوى الدلالة المعتمدة (0.05)، وعليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس، وبذلك الفرضية لم تتحقق.

## 2- مناقشة نتائج البحث:

بعد عرض النتائج المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ،الآن سنقوم بمناقشة النتائج الخاصة لكل فرضية.

## 2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه "توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

وقد أسفرت النتائج على أن الفرضية تحققت، أي أنه توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز.

إن هذه النتيجة تتماشى مع نتائج دراسة (1997) "Horowitz & Mosher" حول العلاقة بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز التي قارن فيها بين طلاب الثانوية من أثيوبيا وإسرائيل وتوصلت إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز.

كما نجد دراسة "سالم وآخرون" (2012)،بحيث هدفت إلى التعرف على معرفة علاقة الدافعية للإنجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان ،فقد توصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الطموح، وأيضا نجد دراسة جناد(2014) التي توصلت إلى أن هناك علاقة موجبة بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز.

فهناك دراسات لم تتفق مع دراستنا الحالية كدراسة " أحمد محمد"(2014)،التي توصلت إلى عدم وجود علاقة إرتباطية بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي.

يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي يؤثر إيجابيا على الدافعية للإنجاز، فكلما ارتفعت نسبة الطموح الأكاديمي زادت الدافعية للإنجاز، وكلما انخفض مستوى الطموح الأكاديمي انخفضت الدافعية للإنجاز، فالتلاميذ الذين يتمتعون بمستوى عال من الطموح لديهم الدافع للإنجاز، ويمكن تفسير أيضا أن التلميذ الذي لديه مسؤولية يسعى إلى تحقيق المثابرة والتفوق مع مراعاة الزمن والتي تشكل بدورها عوامل للدافعية للإنجاز، وبالتالي تؤثر تأثيرا إيجابيا في مستوى الطموح لدى التلاميذ حيث يظهر ذلك في تمكنه وجهده في وضع أهداف وتقبل التجديد وهذا ما يعبر عن مستوى الطموح العالي، وأن ذوي أفراد الدافعية للإنجاز القوية يتصفون بطرق مميزة يتميزون فيها عن غيرهم من الأفراد، من اجتهاد وطموح والثقة العالية بالنفس، وكذلك يقاومون العراقيل والمشاكل التي يواجهونها ويرجع ذلك بتميزهم بالمسؤولية تجاه المواقف الصعبة والتي تشكل عوامل لدافعتهم للإنجاز مما يجعل ارتفاع مستوى طموحهم في تحقيق النجاح.

## 2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس. ومن خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح الأكاديمي حسب الجنس (ذكور/إناث) لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.

وقد إتفقت دراسة "منسي" (2003)، التي توصلت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير الجنس، كما نجد أيضا دراسة "ألبنا" (1998) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لصالح الذكور، ونجد

أيضا دراسة ( RAMOS & SANCHEZ.1995) التي بينت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور.

بينما لا تتفق نتائج دراسة "محدب" (2015) مع نتائج دراستنا الحالية، والتي أفسرت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح الأكاديمي.

انطلاقا من مناقشة نتائج هذه الفرضية فإننا نستنتج بأن الذكور أكثر طموحا بالنسبة للإناث، وكون أيضا أن نفس الجنسين لا يعيشون في نفس الظروف التعليمية، الإقتصادية الاجتماعية، فالأفراد الذين ينتمون لأسر مستقرة اجتماعيا وبيئاتهم أقدر على مستويات الطموح عالية ومتناسبة مع إمكانياتهم ويستطيعون بلوغ أفضل مما لو كانوا ينتمون إلى أسر غير مستقرة، كما أصبح الآن للذكور طموحات عالية في تحقيق مستقبل أفضل وتقبل التجديد وتحمل المصاعب والإحباط، وقد حققوا درجات مرتفعة على مقياس مستوى الطموح أكثر من الإناث، كما يمكن أيضا بتفسير أن طموح المراهق في هذه المرحلة تتميز بالارتفاع.

### 2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس، ومن خلال النتائج المتوصل إليها في هذا البحث أنه لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا تعزى لمتغير الجنس.

إن هذه النتيجة المتوصل إليها تتماشى مع نتائج دراسة "حمري" (2012) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وكما نجد أيضا دراسة "شارتي" (2014) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

بينما اختلفت نتائج دراستنا مع دراسة "المري" (1984)، والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن كلما كان مستوى الطموح مرتفع كانت الرغبة والدافع للإنجاز أكثر سواء عند الذكور أو الإناث على حد سواء كما يعود أيضا إلى التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها كل الجنسين المبنية على التشجيع والاستقلالية والتي لها دور في رفع دوافعهم للإنجاز ويمكن أيضا إرجاع إلى الانفتاح و التغيرات الموجودة في مختلف مجالات الحياة خاصة الاجتماعية التي أصبح دافع قوي لكلا من الذكور و الإناث في السعي نحو الاجتهاد و المثابرة في تحقيق مناصب أعلى ذو مكانة اجتماعية وأيضا الفرص التعليمية و المهنية أصبحت متاحة لكل من الجنسين.

### خاتمة:

إن لكل تلميذ مطامح وآمال يطمح للوصول إليها مستقبلاً، وبالنسبة إلى التلميذ المتوافق تكون طموحاته المشروعة عادة في مستوى إمكانياته وقدراته الحقيقية، والتي يسعى إلى تحقيقها من خلال دافعيته للإنجاز، فلمستوى الطموح دور هام في حياة الفرد إذ أنه يمثل سر من أسرار نجاحه ونجاح المجتمع الذي يقوم بتعزيز ثقته بذاته ويولد لديه طاقة خاصة تحفزه دائماً على بلوغ مستويات أكبر مستقبلاً، فقد تم عرض هذه المتغيرات الاثنيتين للدراسة والتي لها أثر كبير على شخصية التلميذ من جميع النواحي، بهدف الوقوف على العلاقة بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، ومعرفة مستوى كل متغير ودلالة الفروق بين الجنسين، واستناداً إلى تحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية يتضح ما يلي:

- وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الطموح الأكاديمي والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا.
- وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح الأكاديمي لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا حسب الجنس.

### اقتراحات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، فإنه يمكن اقتراح ما يلي:
- تكثيف جهود المتخصصين التربويين في دراساتهم النوعية حول مستوى الطموح وذلك من خلال القيام بالمزيد من الدراسات.
  - التركيز على الفئات ذات المستويات الضعيفة في مستوى الطموح من خلال إرشادهم والتكفل بهم من أجل اكتشاف طاقاتهم واستغلالها من أجل تحقيق النجاح.
  - وضع استراتيجيات محفزة داخل المؤسسات التربوية من أجل النهوض بمستوى التلاميذ خاصة المقبلين على شهادة البكالوريا.
  - المواظبة على عمل البرامج والدورات التي ترفع من مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى التلاميذ.
  - الاهتمام بطرق التنمية ورفع مستوى الطموح الأكاديمي عند التلاميذ من خلال زيادة الوعي عند الآباء والأمهات لكي يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم بحثهم دوماً على إدراك وبلوغ المراتب العليا وتعزيز رفع مستوى الطموح لأبنائهم منذ الصغر.

# قائمة المراجع

### قائمة المراجع:

1. إبراهيم بن أحمد الزهراني، سعيد(2012).الرضا عن العمل الإرشادي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
2. ابن منظور(1996).قاموس لسان العرب، دار المعارف، القاهرة.
3. أحمد علي معقل، نجوى(2017).الدافع للإنجاز لدى الأبناء، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة،4،(1).
4. الأحمد، أمل (2017).العلاقة بين دافعية الإنجاز والتفكير الخرافي لدى عينة من طلبة كلية التربية،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية بدمشق،سوريا،15،(2)
5. بأحمد، جويده(2015).علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، مذكرة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
6. براهيم، طاوس (2019).إستخدام الوسائل التعليمية وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي جذع مشترك علوم وتكنولوجيا، رسالة دكتوراه، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
7. برجى، مليكة (2018).علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي، رسالة دكتوراه، جامعة تيزي وزو.
8. بكير، مليكة (2016).الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر2.
9. بن إسماعيل، فاطمة و العيدي، عائشة (2019). قياس دافعية الإنجاز بين الاختبارات الإسقاطية والسيكومترية، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الأغواط،7،(32).

10. بن الصالح، سمية و بكرابي، نجاه (2018).الدافعية للإنجاز وعلاقتها بإدارة الصف لدى أساتذة التعليم الثانوي، مذكرة ماستر، جامعة أحمد درارية، أدرار.
11. بن حملة، يسمين و ناصح أميمة، رجاء(2022).مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة سنة أولى علوم إجتماعية بجامعة العربي بن مهدي، مذكر ماستر، أم البواقي.
12. بن سالم المطري، عبد الكريم(2019).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفظ الباطن، المجلة العربية للتربية النوعية،(8).
13. بن كريمة، مريم(2015).علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعيّدين في شهادة البكالوريا، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.
14. بن مضيف الطلحي، فؤاد(2018).المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة التعليم الطائف،مجلة البحث العلمي في التربية،(19)
15. بوجلال، فطيمة الزهرة و دردوخ، عائشة(2015).مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى المتفوقين للتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، جامعة آكلي محند ببويرة.
16. بوجمعة، فريزة و حمار، سميرة(2021).الضغط النفسي وعلاقته بمستوى الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان شهادة البكالوريا، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
17. بوحنيكة، كنزة (2020).الذكاء الإنفعالي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة البكالوريا، مذكرة ماستر، جامعة جيجل.
18. جبر، حسين عبيد(2012).المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل،مجلة مركز بابل لدراسات الحضارية والتاريخية،2،(2).
19. جديدي، عفيفة (2014).الدافعية وأهميتها ودورها في عملية التعلم، المجلة العلمية المحكمة،(17).

20. جنان، قحطان سرحان(2016).الحاجات الإرشادية و الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الساكنين والغير الساكنين في الأقسام الداخلية، مجلة الأستاذ لجامعة الكركوك،2،(618).
21. حسنين، أحمد حسن(2018).الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي كمحددات للعبء المعرفي لدى المراهقين من طلاب المرحلة الجامعية،مجلة البحث العلمي في الآداب،(19)
22. حمري، صارة (2012).علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة وهران.
23. حميطوش، ليندة وقحي، الجوهر(2020).الضغط النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى ماستر، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
24. خالد قليوبي، محمد(2019).قلق المستقبل وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلاب البكالوريا،المجلة الدولية للتنمية،8،(1).
25. دحماني، فاطمة (2015).الدافعية للإنجاز وعلاقتها بالرضا الوظيفي عند موظفي مديرية أملاك الدولة بمنطقة تمنراست، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 2.
26. دغيش، جميلة (2018).المسار الوظيفي وعلاقته بفعالية الذات ومستوى الطموح، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر، بسكرة.
27. زياد عابد، هيام(2015). قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
28. سليمان الأحيوات، إيمان (2017).الرضا الحياتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى أمهات طلبة غرف المصادر في مدينة العقبة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة.
29. سهل، فريدة (2014).أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر.
30. سيدهم، نوال (2020). الرضا عن التخصص وعلاقته بدافعية الإنجاز، مذكرة ماستر، جامعة أحمد درارية، أدرار.

31. شتوان، حاج(2017).علاقة مستوى الطموح بالإنجاز الأكاديمي لدى عينة من تلاميذ الطور الثانوي، مجلة التنمية البشرية،(8).
32. شيكر، حمزة (2021).التكيف وعلاقاته بمستوى الطموح والتفوق الدراسي لدى طلبة السنة الأولى جامعي، مذكرة ماستر، جامعة يحي فارس، المدينة.
33. صالح الشجراوي، صباح (2017).أساليب الضبط الاجتماع وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية،مجلة العلوم الإنسانية والنفسية،1،(4).
34. طيار، وفاء وعلوطي، سهيلة(2018).قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي، مذكرة ماستر، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل.
35. عبابة، لونس وكناش، عبد الكامل(2020).تقدير الذات وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
36. عبد الرحمن المصري، نيفين(2011).قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، فلسطين.
37. عبد الفتاح، كامليا (1990).دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية، (3)، نهضة مصر للطباعة والنشر، مصر.
38. عبد اللطيف، محمد خليفة(2000).دافعية الإنجاز، دار غربي القاهرة، مصر.
39. عبد الواحد محمد، مصطفى الشامي(2012). العلاقة بين الدافع للإنجاز وفعالية الذات الأكاديمية لدى ذوي صعوبات التعلم من طلاب الثانوية الأزهرية،مجلة كلية التربية،جامعة بور سعيد،(12).
40. العرفاوي، ذهبية (2009).أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز للشعب العلمية والأدبية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.
41. علي الأسود، فايز(2009).دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحوى التفوق، مجلة جامعة الأهرية،11،(1)

42. كحيلية، ريم وصبييرة، فؤاد ويونس، أحمد(2014).دراسة لمستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلاب الثالث الثانوي في مدينة اللاذقية،مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،36،(6).
43. لحسن، ليلة ونايت جودي، فريدة(2018).الرضا عن الحياة وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
44. لوناسي، كهينة وأغري، سميرة(2022).إدمان الأنترنت وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، مذكرة ماستر، جامعة مولود معمري تيزي وزو.
45. محمد الشمراني، سماح علي(2019). توكيد الذات وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة المتوسطة،المجلة التربوية،(61).
46. محمد رزاق، عزة حسن(2020).اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة،مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،14
47. محمد لعمرى، نادية(2017).التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض،مجلة كلية التربية جامعة الأزهر،(173).
48. محمود اليوسف، رامي(2018).الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، مجلة العلوم التربوية،45،(2).
49. مزياني، فزية وسيد، نوال (2021).الفروق في مستوى الدافعية للإنجاز بين تلاميذ السنة الثانية ثانوي، مجلة آفاق للبحوث والدراسات،04،(2) ص ص 433- 452.
50. نيس، حكيمة و بيبي، مرزاق(2017).مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات،مجلة العلوم النفسية والتربوية،5،(2).
51. يوسفى، دلال(2017).قياس فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة.
52. يوسفى، دلال(2018).مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية،مجلة علوم الإنسان والمجتمع بجامعة بسكرة،7،(27).

53- Ben Smail , Fatima et Al-Eidi Aicha .(2019) la mesure de la motivation a réussi parmi les tests de projection et psychométriques entrée théorique , Revue des sciences sociales , 7(32) .

الملاحق

## الملحق رقم (01)

مقياس مستوى الطموح الأكاديمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

أخي التلميذ أختي التلميذة:

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية- تخصص علم النفس التربوي بعنوان "مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا". والقيام بدراسة ميدانية نرجو تعاونكم معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصدق وموضوعية وذلك بوضع العلامة (x) في الخانة التي تتوافق مع إجابتك، وتؤكد أنك أجبت على كل الأسئلة ولم تترك أي واحدة. نحيطك علما أن كل الإجابات ستكون سرية تستخدم لغرض علمي فقط.

نشكرك على حسن تعاونك معنا.

البيانات الأولية:

أنثى

ذكر

الجنس :

التخصص: .....

الرقم	البنود	دائما	أحيانا	أبدا
01	أميل إلى الاستمرار في عملي والبقاء فيه لمدة طويلة.			
02	أؤمن بأن نجاحي في الحياة يعود لحظي وليس لجهدي.			
03	أحب أن أقوم بأعمال تحمل فيها المسؤولية بمفردي.			
04	أرغب في الحصول على عمل جيد.			
05	ينتابني الشعور باليأس إن لم تظهر نتائج جهودي بسرعة.			
06	أعتقد أن الحظ يلعب دورا كبيرا في حياتي.			
07	أشعر أن معلوماتي الآن أقل مما يجب أن تكون عليه.			
08	أعتقد أن مستقبلي محدد ومقدر ولا أستطيع تغييره.			
09	أعتقد أن الأصح أن أنتظر حتى تأتي الفرصة المناسبة.			
10	أثابر وأستمر في الأعمال التي تعترضها صعوبات وعقبات.			
11	أقنع دائما بما يقسم لي وأرضي به.			
12	أقوم بأعمالي حسب خطة أضعها ولا أترك أموري للظروف والمقادير.			
13	ينتابني اليأس إذا سارت أموري عكس ما أتوقعه من نتيجة.			
14	أحاول القيام بعمل للتغلب على الصعوبات التي سببت فشل غيري في ذلك العمل.			
15	هناك أناس بارزون في المجتمع معجب بهم وأعمل على أن أحصل على ما حصلوا عليه.			
16	أضع لِنفسي خطة وأسلوب أعمل بموجبه لأصل إلى مركز اجتماعي مرموق.			

			أنا أعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي أكثر من مجرد الحصول على النجاح فقط.	17
			يصيبني التعب أو الملل فيمنعني من مواصلة الأعمال التي أريد أن أؤديها وأتمها.	18
			أرغب في تولي دور قيادة الأعمال الجماعية.	19
			أقوم بوضع أهدافي لنفسي ولا أنتظر قرارات شخص آخر.	20
			أميل إلى ترك الأعمال التي أرى أن إنجازها يحتاج إلى جهد كبير.	21
			أقوم بترك العمل إذا لم تظهر نتائجه بسرعة.	22
			أستمر في عمل عزمت على القيام به رغم الصعوبات التي تعترضني.	23
			إن لم تظهر نتائج عملي الذي قمت به أضجر وأكتفي عن الإستمرارية.	24
			يدفعني الفشل في عمل ما إلى تركه.	25
			أعتقد أنني أملك القدرة لقيادة الجماعة التي أنتمي إليها.	26
			أسعى لغيري في قضاء حاجياتي اليومية.	27
			أحاول تأجيل عملي إلى وقت آخر.	28
			يغريني الحصول على الجوائز والثناء والمدح.	29
			أحي القراءة وأهوى المطالعة باستمرار.	30

## الملحق (02):

مقياس الدافعية للإنجاز

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم التربية

أخي التلميذ أختي التلميذة:

تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التربية تخصص علم النفس التربوي بعنوان "مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على إمتحان شهادة البكالوريا". والقيام بدراسة ميدانية نرجو تعاونكم معنا بالإجابة على عبارات المقياس بصدق وموضوعية وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة التي تتوافق مع إجابتك، وتأكد أنك أجبت على كل الأسئلة ولم تترك أي واحدة. نحيطك علما أن كل الإجابات ستكون سرية تستخدم لغرض علمي فقط.

نشكرك على حسن تعاونك معنا.

البيانات الأولية:

الجنس :  ذكر  أنثى

التخصص: .....

الرقم	البنود	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	أسعى لإنجاز الأعمال والواجبات مهما كلفني ذلك من الجهد أو وقت.					
02	أحاول جادا انجاز العمل الذي أقوم به على أحسن وجه.					
03	إن النجاح في عمل ما يشجعني على القيام بأعمال أخرى أكثر صعوبة.					
04	أرغب دائما في الاطلاع على ما يجري من تطور علمي وثقافي.					
05	أحتاج إلى تشجيع الآخرين ,حتى أنهي الأعمال التي أقوم بها.					
06	أفضل أن اسبق الأحداث وأهيئ الفرص المساعدة على النجاح بدلا من انتظار حدوثها عفويا.					
07	أشعر بالملل والضجر بعد فترة قصيرة من بداية العمل.					
08	أحاول الاستفادة من أخطائي في العمل والدراسة حتى لا أقع فيها مستقبلا.					
09	كلما وجدت العمل الذي أقوم به صعبا زدت إصرارا على إتمامه.					
10	يعتمد مستقبلي على نجاحي في تحقيق عمل ما له قيمة.					
11	يعتبر النجاح في جميع الحالات نتيجة منطقية لمثابرة الفرد في العمل.					
12	لا اترك وقت فراغي يفوتني دون استغلاله في أعمال تعود علي بالفائدة.					
13	إذا فشلت في عمل ما في المحاولة الأولى أبحث عن أسباب الفشل وكرر المحاولات حتى أحقق النجاح.					
14	أحرص على (التنظيم) في كل الأعمال التي أقوم بها.					

					ان شعوري بالحاجة إلى النجاح يدفعني إلى الجد والمثابرة في الأعمال التي أقوم بها.	15
					أبتعد قدر الامكان عن الأعمال التي تتطلب تحمل المسؤولية.	16
					في كل أعماي أطبق مبدأ: لا تخطط بل دع الأمور للتلقائية.	17
					استمر في البحث عن حل المشكلة, التي تعترضني حتى وإن كان الأمل في ذلك ضعيفا.	18
					ليس المهم أن احصل على درجات تقدير عالية لكن الأهم أن أقوم بعلمي بصورة جيدة.	19
					أبذل كل جهودي لأكون متفوقا على الآخرين في العمل والدراسة.	20
					إن أهدافي بعيدة المدى في هذه الحياة واضحة تماما في ذهني.	21
					تضيق مني عدة أيام دون مراجعة دروسي.	22
					أتوقف عن الأعمال التي أقوم بها بمجرد شعوري بأي تعب.	23
					أقوم عادة بعمل الأشياء قبل التفكير فيها بعمق.	24
					أفضل العمل مع من تربطني به صداقة حميمة حتى وإن ضعيف المستوى.	25
					أشعر أن الناس من أمثالي ليست لديهم فرصة كبيرة للنجاح في الحياة.	26
					اعتبر نفسي مسؤولا مسؤولية كاملة عن نتائج الأعمال التي أقوم بها.	27
					أضيق أوقاتا كثيرة في مشاهدة التلفزيون والحديث مع	28

					الزملاء, على حساب مراجعة دروسي.
					29 أفقد الإحساس بانقضاء الوقت عندما أكون منشغلا في أداء عمل ما.
					30 أفضل العمل مع المتفوقين حتى وإن لم تربطني بهم صداقة.
					31 أفضل أن أكون محبوبا بين أقراني أكثر من أكون ناجحا بينهم.
					32 أحاسب نفسي عن مقدار العمل الذي أنجزه كل يوم.
					33 احرص دائما على تطبيق مبدأ "لا تأجل عمل اليوم إلى الغد".
					34 عندما انهمك في المراجعة فإن لا اهتم بما يحدث حولي.
					35 يرى معظم الأساتذة أن بحوثي وتقاريرتي تفنقر للتنظيم.
					36 أفضل الأعمال البسيطة وأتجنب الأعمال الصعبة التي تتحدى قدراتي.
					37 تضل الأعمال غير المنتهية تزعجني حتى انتهي منها.
					38 أفضل أن أغير رأيي على أن أعارض ما تتفق عليه الجماعة.
					39 النجاح يرتبط بالحظ أكثر مما يرتبط بالعمل.
					40 أجد متعة في حل المشكلات التي يعتبرها بعض الناس مستحيلة.

**الملحق رقم (03)**  
**نتائج (SPSS)**

**Group Statistics**

المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح العليا	8	61,3750	4,77905	1,68965
الدنيا	8	43,8750	,83452	,29505

**Independent Samples Test**

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
مستوى الطموح	Equal variances assumed	7,552	,016	10,203	14
	Equal variances not assumed			10,203	7,426

**Independent Samples Test**

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,000	17,50000	1,71522
	Equal variances not assumed	,000	17,50000	1,71522

**Independent Samples Test**

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
مستوى الطموح	Equal variances assumed	13,82123	21,17877
	Equal variances not assumed	13,49090	21,50910

**Reliability Statistics**

Cronbach's Alpha	N of Items
,731	30

### Group Statistics

المجموعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للإنجاز العليا	8	172,7500	5,92211	2,09378
الدافعية للإنجاز الدنيا	8	129,2500	5,14782	1,82003

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,314	,584	15,680	14
	Equal variances not assumed			15,680	13,734

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,000	43,50000	2,77424
	Equal variances not assumed	,000	43,50000	2,77424

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	37,54984	49,45016
	Equal variances not assumed	37,53900	49,46100

### Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,842	40

### Correlations

		مستوى الطموح	الدافعية للإنجاز
مستوى الطموح	Pearson Correlation	1	,198*
	Sig. (2-tailed)		,030
	N	120	120
الدافعية للإنجاز	Pearson Correlation	,198*	1
	Sig. (2-tailed)	,030	
	N	120	120

\*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

### Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مستوى الطموح				
ذكر	45	54,9556	3,08924	,46052
أنثى	75	52,8000	7,30790	,84384

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
مستوى الطموح	Equal variances assumed	29,160	,000	1,878	118
	Equal variances not assumed			2,242	108,462

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
مستوى الطموح	Equal variances assumed	,063	2,15556	1,14775
	Equal variances not assumed	,027	2,15556	,96133

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
مستوى الطموح	Equal variances assumed	-,11731	4,42842
	Equal variances not assumed	,25013	4,06098

### Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدافعية للإنجاز أنثى	75	147,4667	17,43740	2,01350
ذكر	45	142,5111	12,81445	1,91027

### Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means	
		F	Sig.	t	df
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	7,272	,008	1,656	118
	Equal variances not assumed			1,785	113,084

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means		
		Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	,100	4,95556	2,99282
	Equal variances not assumed	,077	4,95556	2,77548

### Independent Samples Test

		t-test for Equality of Means	
		95% Confidence Interval of the Difference	
		Lower	Upper
الدافعية للإنجاز	Equal variances assumed	-,97104	10,88215
	Equal variances not assumed	-,54313	10,45424